

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry Of Higher Education And Scientific Research

Mohamed Boudiaf University Of M'sila
Faculty Of Economic, Comercial And
Management Sciences
Departement of



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة
رقم:

تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة
للفترة مابين (2018-2021)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

تحت إشراف:
د/العياشي عجلان

من إعداد الطالبة:
هدى زرقاوي

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	د/ عمران عبد الحكيم
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	د/ العياشي عجلان
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	د/ جمعي محمد صالح

السنة الجامعية : 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

قال عز وجل (لئن شكرتم لأزيدنكم) صدق الله تعالى.

الشكر لله واهب النعم الذي أنعم علي بنعمة العلم ووفقني ومنحني القوة والصبر لإتمام هذا العمل، لك الحمد ربي حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، وسلام على حببيك وخليتك الأمين عليه أركى الصلاة والتسليم.

نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والعرفان إلى:

الدكتور **عجلان العياشي** لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة والذي ساعدني ولم ييخل عليا بتوجيهاته، نسأل الله أن يوصله إلى أسمى وأرقى المعالي.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذه المذكرة.

الدكتور **عمران عبد الحكيم** والدكتور **فهمد صالح الجمعي**، اللذان قدما لي نصائح

قيمة رغم انشغالاتهم، نسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتهم.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من قدم لي يد العون في انجاز هذه المذكرة

سواء من قريب أو من بعيد.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى،
أما بعد أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الرحمان "واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"
إلى الذي كافح من أجل وصولي إلى هذا اليوم، من أحمل اسمه و
أفتخر كونه أبي وسندي الدائم، أعظم رجل في حياتي "أبي
الغالي" حفظه الله ورزقه دوام الصحة والعافية.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى التي كان دعائها سر
نجاحي، حبيبة قلبي "أمي الغالية" حفظها الله وأدامها لنا.
إلى أجمل الأقدار من قال فيهم الرحمان "سنشد عضدك بأخيك"
إلى مأمني وأمانتي، إخوتي "أشرف، عبد اللطيف"، إلى زهور و
أجنحة البيت أخواني "وداد، صفاء، هبة الرحمان"، إلى صغيرة
العائلة وفرحتها "أريج".

طاب مقامكم في فؤادي ودمتم لي عمرا حتى أفنى.

إلى كل من علمني حرفا.

إلى جميع صديقاتي وزملاء الدفعة بقسم المالية والمحاسبة.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة للفترة الممتدة (2018-2021)، عن طريق طرح الإشكالية التالية: "كيف يتم تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة؟"، وذلك من خلال المؤشرات والنسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة الذي يوفر معلومات عن حركة النقدية الداخلة والخارجة والتغيرات الحاصلة فيها، وتصنف التدفقات النقدية إلى ثلاثة أنشطة رئيسية: (تشغيلية، استثمارية، تمويلية)، وتوصلت الدراسة إلى أن جدول سيولة الخزينة قائمة أساسية مكملة للقوائم المالية. **الكلمات المفتاحية:** تقييم الأداء المالي، التحليل المالي، جدول سيولة الخزينة.

Summary:

This study aims to highlight the role of analyzing the treasury liquidity table in evaluating the financial performance of the Hodna Mills Corporation in M'sila for the extended period (2018-2021), by raising the following question :” How is the performance of the economic institution evaluated through the analysis of the treasury liquidity schedule “ Which provides information on the incoming and outgoing cash movement and its changer .The cash flows are classified into three main activities: (operating, investing, and financing).The study concluded that the treasury liquidity table is a basic list that complements the financial statements.

Keywords: financial performance evaluation, financial analysis, treasury liquidity table.

فهرس المحتويات

الصفحة	العبارة
	شكر وعرافان
	إهداء
	ملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: تقييم أداء المؤسسة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة	
7	المبحث الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي.
7	المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء
9	المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي وخطواته
12	المطلب الثالث: التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء
20	المبحث الثاني: أساسيات جدول سيولة الخزينة
20	المطلب الأول: مفهوم جدول سيولة الخزينة
24	المطلب الثاني: تبويب وطرق عرض جدول سيولة الخزينة
34	المطلب الثالث: استخدام مؤشرات جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي
41	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : تحليل وتقييم جدول سيولة الخزينة للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة	
43	تمهيد:
44	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة التطبيقية
44	المطلب الأول: تقديم عام حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة
46	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة
50	المطلب الثالث: أهداف المؤسسة و آفاقها المستقبلية
53	المبحث الثاني: محاولة تقييم أداء المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة للفترة(2018-2021).

53	المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة.
57	المطلب الثاني: عرض مضمون جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة
61	المطلب الثالث: تحليل المؤشرات المشتقة من جدول سيولة الخزينة للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة للفترة (2018-2021).
73	خلاصة الفصل الثاني
75	الخاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	التعيين
27	الجدول رقم(01): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة
32	الجدول رقم(02): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة
53	الجدول رقم(03): الميزانية المختصرة لجانب الأصول للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
54	الجدول رقم(04): الميزانية المختصرة لجانب الخصوم للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
55	الجدول رقم(05): جدول حسابات النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
57	الجدول رقم(06): جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
61	الجدول رقم(07): نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
62	الجدول رقم(08): مؤشر النقدية التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
64	الجدول رقم(09): مؤشر النشاط التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
65	الجدول رقم(10): نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
66	الجدول رقم(11): نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
67	الجدول رقم(12): نسبة تغطية النقدية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
68	الجدول رقم(13): نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
69	الجدول رقم(14): نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
71	الجدول رقم(15): نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال

	الفترة 2018-2021.
72	الجدول رقم(16): نسبة الإنفاق الرأسمالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021_2018.

قائمة الأشكال

الصفحة	التعيين
26	الشكل رقم(01): آثار الأنشطة على قائمة التدفقات النقدية
49	الشكل رقم(02): الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة
51	الشكل رقم(03): الهيكل التنظيمي للمصلحة الموارد البشرية
62	الشكل رقم(04): نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021-2018.
63	الشكل رقم(05): مؤشر النقدية التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021-2018.
64	الشكل رقم(06): مؤشر النشاط التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021-2018.
65	الشكل رقم(07): نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021-2018.
66	الشكل رقم(08): نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021-2018.
67	الشكل رقم(09): نسبة تغطية النقدية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.
69	الشكل رقم(10): نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021-2018.
70	الشكل رقم(11): نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021-2018.
71	الشكل رقم(12): نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021-2018.
72	الشكل رقم(13): نسبة الإنفاق الرأسمالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2019-2018.

قائمة الملاحق

الصفحة	التعيين
85	ملحق رقم(01): جانب الأصول لميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2019-2018
86	ملحق رقم(02): جانب الخصوم لميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2019-2018
87	ملحق رقم(03): جدول سيولة الخزينة للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2019-2018
88	ملحق رقم(04): جدول حساب النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2019-2018
89	ملحق رقم(05): جانب أصول لميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2021-2020
90	ملحق رقم(06): جانب خصوم لميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2021-2020
91	ملحق رقم(07): جدول سيولة الخزينة للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2021-2020
92	ملحق رقم(08): جدول حساب النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2021-2020
93	ملحق رقم(09): جدول حساب النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2021-2020



مقدمة

المقدمة:

يحتاج مختلف الأطراف ذات العلاقة بأي مؤسسة إلى مجموعة من المعلومات المحاسبية والمالية قصد اتخاذ القرارات التي تتناسب مع احتياجاتهم المختلفة وأهدافهم المتنوعة. وفي هذا الإطار، تتعدد مصادر تلك المعلومات المحاسبية والمالية، والتي يمكن أن تقدمها المؤسسات من خلال قوائمها المالية التي نص عنها النظام المحاسبي المالي في الجزائر. إن جدول سيولة الخزينة يعد من أهم مخرجات القوائم المالية الحديثة والتي تناولها المعيار المحاسبي الدولي IAS07، الذي أكد على وجوب إعداده على أساس التدفق النقدي، إذ يوضح المصادر المختلفة للنقدية وأوجه استخداماتها والتغير فيها خلال الفترة المالية كما يبين مجمل المقبوضات، ومجمل المدفوعات النقدية، وصافي التغير في المركز النقدي الناتج عن الأنشطة الرئيسية الثلاثة: التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، ويعد جدول سيولة الخزينة من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها بشكل عام في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، ذلك أن تقييم الأداء المالي هو بمثابة الفحص الشامل للكشوف المالية من أجل اكتشاف نقاط القوة واستغلالها أحسن استغلال وتحديد مواطن الضعف وتصحيحها في المستقبل على ضوء الأهداف المختلفة لمتخذي القرارات.

أولاً - الإشكالية:

على ضوء ما سبق، فإن إشكالية هذا البحث يمكن صياغتها بالسؤال الآتي:
" كيف يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة؟"
ثانياً - الأسئلة الفرعية:

تقودنا هذه الإشكالية إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- س1- كيف يساهم تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي؟
- س2- ماهي أهم المؤشرات المالية المستخدمة في مجال التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة؟
- س3- كيف يمكن الحكم على الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة من خلال مؤشرات تحليل جدول سيولة الخزينة خلال الفترة (2018-2021)؟

ثالثاً - الفرضيات:

- ف1- يساهم تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- ف2- تتعدد المؤشرات المالية الممكن استخدامها في مجال التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة.
- ف3- يمكن إبداء الرأي حول الأداء المالي للمؤسسة من خلال مؤشرات تحليل جدول سيولة الخزينة.

رابعاً - أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة بواسطة التحليل المالي.



- تقييم الأداء لمعرفة نقاط القوة والضعف من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرارات وإتباع الخطط.
- أهمية جدول سيولة الخزينة في تبين الأثر النقدي لكافة نشاطات المؤسسة وإعطاء معلومات صحيحة.

خامسا - أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توضيح مدى مساهمة تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- إظهار أهم الأساليب المستخدمة في التحليل المالي، لاسيما في مجال تحليل جدول سيولة الخزينة.
- تقديم بعض المؤشرات المالية الهامة الممكن استخدامها بشكل عام من قبل كل الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة في إطار اتخاذ القرارات المناسبة والمتوافقة مع أهدافهم المختلفة.

سادسا - أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع بناء على مجموعة من الأسباب منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية تتمثل في:

✓ أسباب ذاتية:

- الإهتمام الشخصي بالمواضيع المالية.
- أهمية دراسة الموضوع والاستفادة منه مستقبلا خاصة في الحياة المهنية.
- الرغبة والميل في معالجة مثل هذه المواضيع المرتبطة بالتحليل المالي.

✓ أسباب موضوعية:

- الاهتمام الكبير لهذا الموضوع من قبل الباحثين.
- فتح آفاق مستقبلية لمن أراد مواصلة البحث.
- تبيان أهمية جدول سيولة الخزينة في المؤسسة خاصة بعد إلزام المؤسسات بإعدادها و الإفصاح عنها.

سابعا - إطار الدراسة:

✓ **الإطار الزمني:** حدد الإطار الزمني للدراسة النظرية خلال الفترة 2022-2023 و الدراسة التطبيقية خلال الفترة 2018-2021.

✓ **الإطار المكاني:** فيما يخص دراسة حالة وقع الاختيار على مؤسسة "مطاحن الحضنة" ولاية المسيلة.

ثامنا - المنهج المستخدم في الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة وتحصيل أهدافها قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليل ولتقديم هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال مجموعة من

الدراسات والكتب والأطروحات والمجلات وغيرها، أما الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي وذلك باستخدام الوثائق (الملاحق) لتدعيم الدراسة النظرية من خلال دراسة حالة المؤسسة.

تاسعا - الدراسات السابقة:

1-دراسة زواويد لزهاري: بعنوان "قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة"، هذه الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه، تخصص دراسات مالية، جامعة غرداية سنة 2018/2017.

وقد تمحورت هذه الدراسة حول إشكالية: "كيف تؤثر مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على مستوى ربحية وسيولة مؤسسات المساهمة في قطاع الصناعة الجزائري؟"

وقد هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والمتعلقة أساسا بالنشاط التشغيلي في تقييم الوضع المالي وتحليله من خلال مؤشري الربحية والسيولة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر لكل من صافي التدفقات النقدية التشغيلية ونسبة صافي التدفقات النقدية والتشغيلية إلى اجمالي الخصوم وحقوق الملكية والخصوم المتداولة.

2-دراسة باصور رضوان: بعنوان: " دور الأساليب الحديثة للتحليل في تقييم أداء المؤسسات"، هذه الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 3 سنة 2018/2017. وقد تمحورت هذه الدراسة حول إشكالية: "إلى أي مدى يمكن توظيف الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟"

وقد هدفت الدراسة إلى كيفية استخدام الأساليب الحديثة والأدوات المتقدمة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه يتم استخدام التحليل المالي للحكم على الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يعتبر أداة تفسير القوائم المالية بما يسمح بإعطاء حكم على أداء المؤسسة الناجم عن نشاطها الماضي والحاضر.

3-دراسة اليمين سعادة: بعنوان "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها" دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة -العلمة- سطيف هذه الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير في العلوم التجارية فرع: إدارة الأعمال، جامعة الحاج لخضر - باتنة - سنة 2009/2008.

وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة إلى: "هل يعتبر التحليل المالي أداة كافية للوصول إلى تقييم حقيقي للوضعية المالية للمؤسسة، وتحديد المشاكل التي تعاني منها؟"

وهدفنا إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة، والدراسة في العموم توصلت إلى أن المؤسسة تحتفظ بقدر كافي من السيولة وهي تعبر على أموال مجمدة يجب على المؤسسة استثمارها في مجالات أخرى.

4-دراسة شباح حمزة: بعنوان: "تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " هذه الدراسة التطبيقية عبارة عن مذكرة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2013-2014، تتمحور إشكالية هذه الدراسة في "ما مدى نجاعة تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية قائمة التدفقات النقدية في توفير المعلومات عن حركة النقدية والتغيرات الحاصلة فيها، بحيث أن هذه المعلومات غير متوفرة في القوائم المالية الأخرى، وتساعد هذه القائمة مستخدميها في توفير مجموعة من النسب التي يتم من خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة بالاعتماد على الأساس النقدي من أجل معرفة درجة السيولة والمرونة المالية وجود الأرباح التي تتمتع بها المؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن قائمة التدفقات النقدية تقدم مجموعة من المعلومات المهمة والدقيقة حول الربحية الحقيقية للمؤسسة وسيولتها، وذلك كونها تقدم مؤشرات دقيقة حول نوعية كل من الأرباح وسيولتها وذلك كونها تقدم مؤشرات دقيقة حول نوعية كل من الأرباح والسيولة والسياسات المالية المتبقية من طرف المؤسسة.

5-دراسة خالد هادفي: بعنوان "ما مدى مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي" هذه الدراسة التطبيقية عبارة عن مقال في مجلة الدراسات المالية والمحاسبة، تصدر عن جامعة الشهيد عمة لخضر الوادي، الجزائر 2017.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل جدول سيولة الخزينة الذي يعتبر من أهم الإضافات المالية التي ميزت منهج المقاربة المالية في النظام المحاسبي المالي، وقد توصلت إلى اعتبار المعلومات الواردة في جدول سيولة الخزينة بمثابة مادة أولية وقاعدة انطلاق تسمح للمحلل المالي باستخدامها في تقييم الأداء وفهم مختلف الحالات التي يمر بها المركز المالي للمؤسسة، واشتقاق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية لمعرفة مدى كفاءة السياسات المالية للمؤسسة.

ان الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها تعتبر دراسات ذات أهمية بالنسبة للموضوع الذي تم تناوله في دراستنا، حيث أنه يلتقي مع الدراسات السابقة كونه جاء لتسليط الضوء على جدول سيولة الخزينة واستخدامه في تقييم الأداء المالي للمؤسسة "المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة".

عاشرا- هيكل الدراسة:

من أجل معالجة الإشكالية والأسئلة الفرعية، فقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين على النحو التالي:

الفصل الأول: تقييم أداء المؤسسة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة.

ينقسم إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي.

المبحث الثاني: أساسيات حول جدول سيولة الخزينة.

الفصل الثاني: تحليل وتقييم جدول سيولة الخزينة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة للفترة 2018-2021.

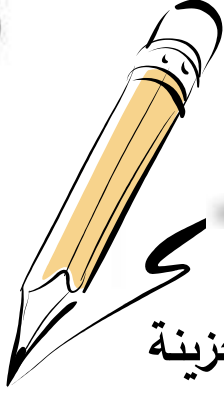
بحيث يتم فيهم إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وينقسم إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: محاولة تقييم أداء المؤسسة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة.

وينتهي البحث في الأخير بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات

المفصل الأول



تقييم أداء المؤسسة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة

❖المبحث الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي.

❖المبحث الثاني: أساسيات جدول سيولة الخزينة

المبحث الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي.

تقييم الأداء المالي من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام واسع من قبل الباحثين والمفكرين، وذلك لما له أهمية في تسيير المؤسسات الاقتصادية، حيث أنه قياس للنتائج المحققة والتي من خلالها يتم تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص المتاحة والتهديدات التي يمكن أن تواجهها.

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء Performance Evaluation

يعتبر تقييم الأداء مدخلا أساسيا يعتمد عليه الرؤساء في تقييم مدى مثابة مرؤوسيههم وكدهم في العمل كما يعتبر أيضا معيار أساسي لتحديد نظم الأجور والمكافآت للعاملين في مختلف المستويات التنظيمية للمؤسسة.

أولا: مفهوم تقييم الأداء Performance

قبل التطرق إلى مفهوم تقييم الأداء، سنقوم بشرح بعض المصطلحات المتعلقة به:

✓ **الأداء**: هو منظومة متكاملة لنتائج أعمال المؤسسة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية، وهو ملخص إما يومي أو شهري أو سنوي أو يأخذ بعد استراتيجي أكبر.

✓ **الفاعلية**: تحقيق الأهداف المحددة من قبل المؤسسة بغض النظر عن التكاليف المترتبة عن هذه الأهداف.

✓ **الكفاءة**: نسبة المدخلات إلى المخرجات، حيث أنه كلما كانت قيمة المخرجات أكثر من قيمة المدخلات فإن الكفاءة تكون أعلى. (الشميلي، 2017، صفحة 10)

ومن بين أهم التعاريف لعملية تقييم الأداء نذكر:

تعرف عملية تقييم الأداء على أنها جزء من عملية الرقابة فقد تم تعريفها على النحو التالي: الرقابة هي عملية توجيه الأنشطة داخل التنظيم لكي نصل إلى هدف محدد، وأن تقييم الأداء هو إستقرار دلالات ومؤشرات المعلومات الرقابية لكي يتم اتخاذ قرارات جديدة لتصحيح مسارات الأنشطة في حالة انحرافها أو تأكيد مساراتها الفعلية إذا كانت تتجه فعلا إلى الإنجازات المرغوبة. (الفتاح، 2012، صفحة 10)

عملية تقييم الأداء هي عملية تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة، وتهتم بقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية في استخدام الموارد المتاحة سواء بشرية أو رأسمالية. (سبتي، 2017)

يقصد بعملية تقييم الأداء قياس الأعمال المنجزة ومقارنتها بما كان يجب أن يتم وفقاً للتخطيط المعد مسبقاً، أملاً في اكتشاف جوانب القوة أو تحديد نقاط الضعف، وبالطبع حين يتأكد من حالة عدم تحقق الأهداف أو النتائج في ظل الأداء المتوقع وفي ظل استراتيجية التخطيط الحالي خلال فترة التخطيط. (جريفين، صفحة 262)

يعرف تقييم الأداء على أنه نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة أو المنتجة بما يقابلها من المعايير المستهدفة أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال مدة سابقة أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المماثلة مع مراعات الظروف التاريخية والهيكلية وأساليب النظم والإدارة. (الذهبي، 2017)

ومما سبق يمكن تعريف تقييم الأداء للمؤسسة "على أنه عملية تحليل وقياس الأداء المالي من أجل تحقيق الأهداف المسطرة والتأكد من الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لإتخاذ القرارات الصحيحة".

ثانياً: أهمية تقييم الأداء

تتمثل أهمية تقييم الأداء في ما يلي:

- إشعار العاملين بصواب أو خطأ أدائهم وإبداء الاهتمام والحرص عليهم.
- طمأنة الأطراف الخارجية المساهمة أو التي تدعم النشاط مادياً أو معنوياً، على جدوى دعمها وذلك بالتأكيد على تحقيق العمل وخدمة أهدافه. (علي، 2013)
- التركيز على الأداء المستقبلي للأفراد، كما يجب التركيز على المهارات السلوكية لديهم.
- الكشف عن المهارات الكامنة لدى الأفراد أي اكتشاف الفرد لمهاراته وقدرته الذاتية كالقدرة على الابتكار وإدارة التغيير والمساهمة في إحداثه.
- توفير وسائل اتصال فعالة، يتطلب تقييم الأداء وسائل اتصال فعالة بين القائم بعملية التقييم والمرؤوسين، وهو ما يسهل عملية التقييم ويخلف استجابة أكثر للنظام. (وفاء، 2016، صفحة 136)

ثالثاً: أهداف تقييم الأداء

تمكن عملية تقييم الأداء من تحقيق الأهداف التالية:

- الوقوف على مستوى إنجاز الوحدة الاقتصادية مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية.
- إرشاد المنفذين إلى وسائل تلافيها مستقبلاً.
- تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في الوحدة الاقتصادية عن مواطن الخلل والضعف في النشاط، وذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من الأقسام العملية وتحديد إنجازاته سلباً أو إيجاباً، الأمر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام باتجاه رفع مستوى أداء الوحدة.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام المورد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائداً أكبر بتكاليف أقل بنوعية جيدة. (الكرخي، 2014، صفحة 32)
- يوفر نظام تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المنشأة لأغراض التخطيط والرقابة و اتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية.
- يؤدي إلى الكشف عن العناصر الكفوءة وتحديد العناصر التي تحتاج إلى مساعدة من أجل النهوض بأدائها.
- تطوير إمكانيات العاملين أو تحسين أدائهم فضلاً عن الاعتماد على هذه الأهداف في تخطيط القوى البشرية وتطوير سياسات شؤون العاملين. (الأميري، 2022، صفحة 114)

المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي وخطواته

يعد تقييم الأداء المالي وسيلة ضرورية في المؤسسة الاقتصادية لتحسينه وتجنب الانحرافات المنبثقة منه مستقبلاً، ولتحقيق ذلك لابد أن تكون عملية تقييم الأداء المالي وفق منهجية محددة لتضمن فعاليته من خلال إتباع خطوات معينة.

أولاً: تقييم الأداء المالي Financial Performance Evaluation

لكي نتمكن من تعريف تقييم الأداء المالي لابد ان نقدم تعريفاً للأداء المالي:

يعرف الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي

للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة. (الخطيب، 2010، صفحة 45)

تقييم الأداء المالي هو تقديم حكما (judgement) ذو قيمة (of value) على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة. (الغفار، 1990، صفحة 216)

هو تحليل نتائج أعمال المنظمات في ظل معايير وأسس مختلفة بغية تحقيق النتائج الفضلى لأهداف المنظمات وهو أيضا تقدير القيمة الحقيقية للأداء المؤسسات وبعدها القيمة والتي تعبر عنها الحقائق الاقتصادية والمالية. (عوادي، 2020، صفحة 90)

تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة. (بومصباح، 2021)

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه تحليل نتائج أعمال المنشآت بهدف الوقوف على مواطن الخلل والانحراف وبيان أسبابها تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها. (العامري و الركابي، 2007)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف تقييم الأداء المالي "على أنه قياس الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسة ومقارنة النتائج المحققة بالأهداف المطلوب تحقيقها في نهاية فترة معينة، وتنفيذ الخطط من أجل تحسين الأداء".

ثانيا: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي

عملية تقييم الأداء المالي هي عملية رقابية للحكم على مدى فعالية ونجاح المؤسسة، وتتمثل أهمية و أهداف هذه العملية في ما يلي:

1-أهمية تقييم الأداء المالي

يمكن القول أن أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسات تكمن من خلال عملية التحليل بقصد التعرف على أداء المؤسسة من خلال:

- تحديد مدى كفاءة الإدارة في تحصيل الأموال من ناحية وتوظيفها بصورة مثلى من ناحية أخرى.

- التحقق من مدى كفاءة نشاط المؤسسة.

- المساعدة في التخطيط المالي السليم للمؤسسة. (لزهاوي، 2018، صفحة 70)
- يوفر للإدارة مختلف المعلومات المالية التي من شأنها أن تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، سواء كانت قرارات استثمارية أو تطويرية أو متعلقة بتغيير السياسات.
- المساهمة الفعالة في التسيير الجيد للمؤسسة الاقتصادية من خلال تعزيز تحسين القيمة والمساهمة في تدنية التكاليف.
- يعتبر من أهم الركائز لتسطير السياسات العامة سواء بالنسبة للمؤسسة أو بالنسبة للهيئات القائمة فيها. (بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، 2021)
- يمكن تقييم الأداء المالي من تقديم رؤية مستقبلية واضحة حول أداء المؤسسة من خلال التنبؤ بقيمة العوائد المتوقع تحقيقها مستقبلاً، بالإضافة إلى تنبؤ بفرضية استمرار نشاطها.
- يساعد تقييم الأداء المالي في التعرف على درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها في الأجل القصير أو الطويل. (هادفي، 2019، صفحة 163)

2- أهداف تقييم الأداء المالي.

تتمثل أهداف تقييم الأداء المالي فيما يلي:

- أنه أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.
- تشخيص المجالات التي تكون في حاجة إلى إجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها. (بورنيسة و خنفري، 2017)
- بيان المعوقات والانحرافات التي يسفر عنها التقييم، ودراسة أسبابها ومن ثم الوصول إلى الوسائل الكفيلة بعلاجها، وتجنب تكرارها، مع ضرورة الحرص على استمرار تلك الأسباب والوسائل والعمل على تطويرها في الشركات جميعها. (المطيري، 2011، صفحة 12)
- هذا وإجمالاً يتجسد الهدف الأساسي لتقييم الأداء المالي في تطوير الأداء وتحسين مستوى نشاط المؤسسة، ليتماشى في تطورها مع التوسع والتقدم الاقتصادي العام، وللوصول إلى هذا الهدف لابد من تحقيق عدد من الأهداف النوعية المتعلقة أساساً بإمداد الوظيفة التخطيطية والإشرافية بالمعلومات والبيانات التي تمكنه من حسن أدائها لمهامهم. (لزهاوي، 2018، صفحة 72)

ثالثاً: خطوات تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي عبر مجموعة من الخطوات نوجزها فيما يلي:

- تحديد معايير الأداء (وجود أهداف محددة مسبقاً)، فلا يمكن القيام بعملية تقييم الأداء المالي إلا إذا وجدت أهداف محددة مسبقاً (الأداء المعياري). (صبرينة، 2022، صفحة 72)
- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد موازنات وقوائم مالية وتقارير سنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي. (دلال و زعيبط، 2017)
- دراسة وتقييم النسب وبعد إستخراج النتائج ويتم معرفة الانحرافات ونقاط الضعف عن الأداء المالي الفعلي عن طريق مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب بعد معرفة أسباب هذه العراقيل وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها. (بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، 2021)

المطلب الثالث: التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء

التحليل المالي أداة مهمة لتقييم أداء أي مؤسسة اقتصادية فهو يقوم بدراسة المعطيات والمعلومات باستخدام مجموعة من المؤشرات والنسب المالية وذلك لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة معينة.

أولاً: مدخل إلى التحليل المالي Financial Analysais

سننتقل إلى موضوع التحليل المالي من خلال التعاريف التي يشملها، ومعرفة أنواعه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وكذا الخطوات التي يمر بها، وأهم استعمالاته والأطراف المستفيدة منه.

1- تعريف التحليل المالي وأنواعه

سنذكر أهم التعاريف المتعلقة بالتحليل المالي ومختلف أنواعه.

1.1- تعريف التحليل المالي

للتحليل المالي عدة تعاريف نذكر منها:

التحليل المالي هو عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات وكذلك في تشخيص آلية مشكلة مالية موجودة وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل. (شاهين، 2017، صفحة 31)

يعرف التحليل المالي أيضا على أنه: عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية التاريخية المدونة بالقوائم المالية (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل) إلى كم أقل من المعلومات أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار، وتشكل النسب المالية الجانب الهام في عملية التحليل. (حنفي و زكي قرياص، 2004، صفحة 247)

وقد تم تعريفه على أنه مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل على البيانات والتقارير والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل. (الحيالي، 2004، صفحة 21)

التحليل المالي هو علم له قواعد ومعايير وأسس، يهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمنشأة وإجراء التصنيف اللازم لها، ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط والعلاقة فيما بينهما، فمثلا العلاقة بين الأصول المتداولة التي تمثل السيولة في المنشأة وبين الخصوم المتداولة التي تشكل التزامات قصيرة الأجل على المنشأة، والعلاقة بين أموال الملكية والالتزامات طويلة الأجل، بالإضافة إلى العلاقة بين الإيرادات والمصروفات ثم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها والبحث عن أسبابها وذلك باكتشاف نقاط الضعف والقوة في الخطط والسياسات المالية بالإضافة إلى تقييم أنظمة الرقابة ووضع الحلول والتوصيات اللازمة لذلك في الوقت المناسب. (الشريف، 2007، صفحة 151)

من خلال هذه التعاريف نستنتج "أن التحليل المالي هو وسيلة لتقييم الوضع المالي من خلال دراسة المعطيات والبيانات المتاحة وتحديد نقاط القوة لتطويرها ونقاط الضعف لتصحيحها".

2.1- أنواع التحليل المالي

هناك أنواع عديدة من التحليل المالي ناتجة عن طريقة التبويب التي يستخدمها المحلل أو المختص والأسس التي يعتمدها في التحليل، بصورة عامة نشير إلى بعض هذه الأنواع:

أ- حسب الجهة القائمة بالتحليل

✓ **تحليل داخلي:** وهو التحليل الذي تقوم به جهة داخلية أي من داخل المنشأة المراد إجراء تحليل لها.

✓ **تحليل خارجي:** هذا النوع من التحليل تقوم بإجرائه جهات من خارج المنشأة كالبنوك والمصارف والغرف التجارية والصناعية وفي أيامنا هذه المكاتب المتخصصة في الحسابات والتدقيق. (خلف، 2015، صفحة 60)

ب- حسب البعد الزمني للتحليل

إن للتحليل المالي بعدا زمنيا، يتمثل بين الماض والحاضر و بناءا عليه يمكن تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن إلى ما يلي:

✓ **التحليل الرأسي:** يهتم بدراسة العلاقات الكمية بين بنود القائمة المالية في تاريخ معين، وهو بهذه الصفة يعتبر تحليلا ساكنا يحتاج إلى الدعم بالتحليل الأفقي.

✓ **التحليل الأفقي:** دراسة سلوك كل بنود القائمة المالية بمرور الزمن، وتتبع حركتها زيادة أو نقصا، أي أنه تحليل ديناميكي، يبين التغيرات التي تحدث ويقيم أنواع ونشاطات المنشأة في ضوء هذا السلوك (المغربي 2014، صفحة 127).

ج- حسب الفترة التي يغطيها التحليل

يمكن تبويب التحليل استنادا إلى طول الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل إلى:

✓ **التحليل المالي قصير الأجل:** قد يكون التحليل المالي رأسيا أو أفقيا، ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة الأجل، ويستفاد منه قياس قدرات المؤسسة وإنجازاتها في الأجل القصير، ويعتبر أداة للتخطيط المالي قصير الأجل كذلك، كما يركز على تحليل التداول والسيولة النقدية ورأس مال العامل ومكوناته والتدفقات النقدية والربحية في الأجل القصير.

✓ **التحليل المالي طويل الأجل:** يختلف عن التحليل المالي قصير الأجل في الفترة التي يغطيها والتي تتصف بطولها، وبالتالي فإنه يستفاد منه في قياس قدرات المؤسسة وإنجازاتها في الأجل.

ويركز هذا التحليل هيكل رأس المال و الأصول الثابتة في الأجل الطويل، إضافة إلى تغطية التزامات المؤسسة طويلة الأجل، وكذا القدرة على دفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، ومدى انتظامها في توزيع الأرباح، وحجم هذه التوزيعات وتأثيرها على أسهم الشركة، والمستثمرون في السندات وأصحاب القروض طويلة الأجل مثل صناديق الاقتراض طويلة الأجل أو صناديق التنمية بأنواعها.

وفي مجال التخطيط طويل الأجل فإن هذا التحليل يساعد المديرين المهتمين بالتخطيط طويل الأجل، وبشكل خاص في مجالات الاقتراض والربحية والتوسع وإدارة الأصول الثابتة.

د - حسب المدى التي يغطيها التحليل:

يمكن كذلك تبويب التحليل استناداً إلى المدى أو النطاق الذي يغطيه إلى:

✓ **التحليل الشامل:** قد تشمل عملية التحليل، المؤسسة ككل، ونعني بذلك كافة الأقسام والنشاطات والعمليات والوظائف والمهام التي تتم فيها سواء على مستواها الداخلي أو في علاقاتها مع الخارج، وذلك كله خلال سنة مالية واحدة أو عدد من السنوات.

✓ **التحليل الجزئي:** هو تحليل متعلق بجزء من النشاطات المالية للمؤسسة حسب غرض الجهة القائمة عليه وبالتالي يخدم أغراض أكثر تركيز من تلك الشاملة. (رضوان، 2018، صفحة 14-15)

2 - أهداف وخطوات التحليل المالي

يسعى التحليل المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وإتباع الخطط لضمان معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

1.2 - أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية المتمثلة بقراءة وتفسير البيانات المالية وتشكيلها بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلق بنشاطات وعمليات مالية مختلفة، ومن الأهداف التي يسعى التحليل المالي إلى تحقيقها:

أ- تحديد المركز المالي للمنشأة وتحديد قيمتها السوقية.

ب- تحديد نسبة المخاطرة المحيطة بكل عملية مالية أو نشاط استثماري. (الصيرفي، 2014، صفحة 115)

ج- معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض.

د- الحكم على مدى كفاءة الإدارة.

هـ- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم.

و- معرفة وضع الشركة في قطاعها. (عفانة، 2019، صفحة 58)

ز- يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.

على الرغم من مكانة هذه الأهداف إلا أن نتائج التحليل المالي يجب التعامل معها بحذر كون أن قاعدة البيانات المعتمدة كمصدر للتحليل هي بيانات محاسبية مستخرجة من القوائم المالية التي يتم إعدادها وفقا للقواعد والمعايير المحاسبية من جانب، ومن جانب آخر أن بعض عناصر القوائم المالية قد تخضع لاجتهاد والتقدير الشخصي، الأمر الذي قد يؤدي إلى تفاوت في نتائج التحليل خلال الفترة الزمنية قيد التقييم والتحليل. (النعمي و أرشد فؤاد، 2008، صفحة 22)

2.2- خطوات التحليل المالي

تتم عملية التحليل المالي وفقا للخطوات التالية:

أ- **مرحلة التصنيف:** يقوم المحلل المالي في هذه المرحلة الابتدائية بتصنيف الأرقام التي تحتويها القائمة المالية لأكثر من فترة محاسبية ثم يقوم بتجزئتها إلى جزئين وهما الأصول والخصوم ثم توضع في مجموعات محددة ومتجانسة حتى يتمكن من معالجتها.

ب- **مرحلة المقارنة:** بغية اكتشاف العلاقات القائمة بين مختلف عناصر الأصول والخصوم والمركز المالي وتحتوي أسباب قيام هذه العلاقة. (مالك، 2011، صفحة 15)

ج- **مرحلة الاستنتاج:** ينتهي المحلل بعد ذلك إلى كتابة استنتاجاته وتوصياته على شكل تقرير يقدم إلى الجهة التي طلبت التحليل. (خلف، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، 2015، صفحة 55)

د- **مرحلة صياغة التقرير:** التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج التي تم التوصل إليها. (رشوان و أبو رحمة، 2018)

على ضوء الهدف الأساسي من التحليل المالي الذي يتحدد في إطار طبيعة الأطراف التي تستخدم هذه الاقتراحات في اتخاذ القرارات المناسبة.

3- استعمالات التحليل المالي والأطراف المستفيدة منه

سنذكر أهم الإستعمالات الأساسية للتحليل المالي وكذا الأطراف المستفيدة منه.

1.3- الاستعمالات الأساسية للتحليل المالي

يستعمل التحليل المالي للتعرف والحكم على مستوى أداء المنشآت واتخاذ القرارات الخاصة ويمكن استعمال التحليل المالي في الأغراض التالية:

أ- **التحليل الانتمائي:** يقوم بهذا التحليل المقرض وذلك بهدف التعرف على الأخطار المتوقع أن يواجهها في علاقته مع المقرض (المدين)، وتقييمها وبناء قراره بخصوص هذه العلاقة استناداً إلى نتيجة هذا التقييم وتقدم أدوات التحليل المالي المختلفة للمحلل، بالإضافة إلى أدوات أخرى، الإطار الملائم والفعال الذي يمكن من اتخاذ القرار المناسب، وذلك لما لهذه الأدوات من قدرة على تعرف المخاطر المالية إذا ما جرى التحليل المناسب للقوائم المالية للمقرض وتمت القراءة المناسبة للنتائج المستخرجة من التحليل. (عقل، 2006، صفحة 233-234)

ب- **التحليل الاستثماري:** يقوم بهذا التحليل المستثمرون من أفراد وشركات حيث ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم ومقدار العوائد عليها كما أن هذا النوع من التحليل يستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في خلق مجالات استثمار جديدة بالإضافة إلى قياس ربحية وسيولة المنشأة. (الشريف، الإدارة والتحليل المالي، 2007، صفحة 151)

ج- **الاندماج والشراء:** ينتج عن هذا التحليل (الاندماج والشراء) تكوين وحدة اقتصادية واحدة نتيجة لانضمام وحدتين اقتصاديتين أو أكثر معاً، وزوال الشخصية القانونية لكل منهما أو لإحدهما.

د- **الرقابة المالية:** تعرف الرقابة المالية بأنها عملية لتقييم ومراجعة الأعمال للتأكد من تنفيذها يسير وفقاً للمعايير والأسس الموضوعية، وذلك لاكتشاف الأخطاء والانحرافات ونقاط الضعف ومعالجتها في الوقت المناسب. (أيمن و شقر، 2007، صفحة 127-128)

هـ- **تحليل تقييم الأداء:** تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتقييم أداء المؤسسات لما لها من قدرة موجوداتها، وتوازنها المالي، وسيولتها والاتجاهات التي تتخذها في النمو، وكذلك مقارنة أدائها في مجالات أخرى تعمل في نفس المجال أو في مجالات أخرى ومن الجدير بالذكر أن هذا النوع من التحليل تهتم به معظم الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة مثل الإدارة، المستثمرون والمقرضين.

و- **التخطيط المالي:** تستند عملية التخطيط المالي إلى منظومة معلومات مالية دقيقة تصف مسار العمليات السابقة للمؤسسة وهذه المنظومة من المعلومات المالية المدروسة يستخدمها المديرون للخروج بدلائل تقييم أداء المؤسسة، وتتنبأ بتحليلات مستقبلية، وهذه التحليلات يستخدمها المخطط المالي عند وضع الخطط ويستند إليها عند وضع تقديراته المستقبلية. (الزغبى، 2000، صفحة 159)

2.3- الأطراف المستخدمة للتحليل المالي

تتعدد الأطراف المستفيدة والمهتمة بمعلومات التحليل المالي، كما تتنوع أغراض استخداماتهم لتلك المعلومات وذلك وفقا لتنوع علاقاتهم بالمؤسسة من جهة، ولتنوع قراراتهم المبنية على هذه المعلومات من جهة أخرى، ويمكن تحديد الأطراف المهتمة بالتحليل المالي بما يلي:

✓ **إدارة المنشأة:** يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج الأعمال، وعرضها على مالكي الوحدة بحيث يظهر هذا التحليل مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها إذا يعتبر التحليل المالي أداة من أجل:

- معرفة الإدارة العليا بمدى كفاءة الإدارات التنفيذية في أداء وظيفتها.

- تقييم أداء الإدارات والأقسام والأفراد وكذلك السياسات الإدارية.

- المساعدة في التخطيط السليم للمستقبل. (ربه، 2013، صفحة 140)

✓ **أصحاب المنشأة:** وهم المساهمون أو الشركاء أو أصحاب المنشآت الفردية ويرتبط هؤلاء بالمنشأة الاقتصادية بشكل رئيسي، لذا نجد أن اهتماماتهم بنتائج التحليل المالي ينصب على تحليل الهيكل المالي العام وطبيعة التمويل الداخلي والخارجي والربحية، والعائد على الأموال المستثمرة وكذلك مدى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها المالية الجارية بانتظام كما يهتم أصحاب المنشأة بمدى قدرتها في توفير السيولة النقدية لدفع حصص الأرباح المستحقة لهم.

✓ **المستثمرون:** يهتم المستثمرون في الدرجة الأولى سلامة استثماراتهم ومدى مناسبة عوائدها الحالية والمستقبلية للمخاطر التي قد تتعرض لها، لذلك يقومون بعملية التحليل قبل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية للتوصل إلى معلومات عن ما يلي:

- أداء المؤسسة على المدى القصير والطويل وقدرتها على الاستمرار في تحقيق العوائد المناسبة على الاستثمارات.

- الاتجاه الذي اتخذته ربحية المؤسسة على مدى فترة معقولة من الزمن.

- سياسة توزيع الأرباح المتبعة ومدى ثباتها.

- الهيكل المالي للمؤسسة ونقاط الضعف فيه.

- نتيجة مقارنة أداء المؤسسة بالمؤسسات الأخرى المتشابهة بالنشاط وكذلك أداء الصناعة التي تنتمي إليها.

✓ **سماسرة الأوراق المالية:** تهدف هذه الفئة من التحليل المالي إلى التعرف على ما يلي:

- التغيرات التي يمكن أن تطرأ على أسعار الأسهم نتيجة للتطورات المالية في المؤسسة الأمر الذي يساعد في وضع تسعير مناسب لهذه الأسهم.

- أسهم الشركات التي يمكن أن تشكل فرصة استثمارية جيدة يمكن استغلالها أو تقديم النصح بشأنها للعملاء. (شاهين، تحليل وتقييم محافظ الأوراق المالية، 2017، صفحة 34-35)

✓ **الدائنون:** يهتم الدائنون بالسيولة في المؤسسة لأنها المؤشر الأمثل في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير، بالإضافة إلى ربحية المؤسسة وهيكلها المالي ومعرفة مصادر الأموال، والسياسات السابقة التي انتهجتها المؤسسة لمواجهة احتياجاتها المالية، ومدى سلامة المركز المالي للمؤسسة.

✓ **المحللون الماليون المختصون:** هناك مؤسسات مختصة في التحليل المالي الفني تقوم بهذه العملية غما بمبادرة من هذه المؤسسات أو بناء على طلب في المؤسسات والشركات المعنية. (شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، 2016، صفحة 46-47)

✓ **الغرف التجارية والصناعية:** لتحقيق من مدى مساهمة الشركات في تفعيل مؤشرات الاقتصاد الوطني.

✓ **الأجهزة الضريبية:** لأغراض تطبيق التشريعات الضريبية.

✓ **البنوك وغيرها من المؤسسات المالية:** بهدف تقدير الجدارة الائتمانية للشركة وإقرار منح الائتمان. (النعيمي و التيميمي، التحليل والتخطيط المالي-اتجاهات معاصرة-، 2008، صفحة 31)

ثانياً: التحليل المالي أداة لتقييم الأداء

يظهر التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء داخل المؤسسة انطلاقاً من أوجه مختلفة يمكن حصرها في النقاط التالية:

1- تقييم الأداء والنتيجة: حيث تشمل النتيجة مختلف أنشطة المؤسسة. (رمضان، 1989، صفحة 52)

2- تقييم الأداء والتمويل: هي الطريقة التي يمكن من خلالها المؤسسة إدراك قيود التمويل التي قد تواجهها وذلك وفق منظورين:

✓ النظرة الثابتة وتحقق في إطار تحليل الميزانية.

✓ النظرة الديناميكية تعطي الأولوية لجدول التدفقات.

وهذا جانب من التقييم يعطي أهمية ومكانة كبيرة لمفهوم رأس المال الموجه من طرف المؤسسة من أجل القيام بمختلف الأنشطة.

3- تقييم الأداء والمردودية: تعرف المردودية بالعلاقة التي تربط بين كل من النتيجة ومجموع رأس المال (النتيجة رأس المال)، فهذا المؤشر يساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، إذ يأخذ بعين الاعتبار كل من قيمة النتيجة وقيمة رأس المال المجمع من طرف المؤسسة للتحقيق. (سعادة، 2009، صفحة 25)

ثالثاً: القوائم ذات العلاقة بالتحليل المالي

ومن خلال النظام المحاسبي المالي، فإن كل مؤسسة مجبرة على إعداد القوائم الختامية في نهاية كل دورة محاسبية، تضم الكشوف المحاسبية التالية:

1- الميزانية: تحتوي على عمودين الأول السنة الجارية والثاني مخصص للسنة السابقة (يحتوي على الأرصدة فقط) وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

وهي تقسم إلى:

- ميزانية الأصول.

- ميزانية الخصوم.

2- حساب النتائج: ترتب فيه الأعباء حسب طبيعتها أو حسب الوظيفة، كذلك يحتوي على أرصدة السنة السابقة، ومعطيات السنة المالية الجارية، ويتضمن العناصر المتعلقة بتقييم الأداء.

3- جدول تدفقات الخزينة أو سيولة الخزينة: يمكن اعداده باستعمال الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة، ويتضمن التغيرات التي تحدث في العناصر السابقة الخاصة بالميزانية وحسابات النتائج، ويهدف إلى توفير قاعدة لمستعملي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها، وكذا معلومات حول استعمال السيولة.

4- الجداول الملحقة والإيضاحات.

5- جدول تغير الأموال الخاصة: يشكل هذا الجدول تحليلاً للحركات التي أثرت في العناصر المشكلة لرؤوس الأموال الخاصة في المؤسسة خلال السنة المالية.

من خلال النظام المحاسبي المالي كما سبق وأن ذكرنا أنه تم اعتماد القوائم المالية حسب المعيار المحاسبي الدولي الأول الذي يتناول عرض وتقديم القوائم المالية، بالإضافة إلى المعيار المحاسبي الدولي السابع والذي يتناول تدفقات الخزينة. (شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، 2016، الصفحات 61-62)

المبحث الثاني: أساسيات جدول سيولة الخزينة

يمثل جدول سيولة الخزينة أحد القوائم المالية الأساسية التي يتوجب الإفصاح عنها، بحيث أنه وثيقة شاملة تفسر تغيرات تدفقات خزينة المؤسسة، وأنه الجدول الذي يظهر التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة ومختلف النشاطات التشغيلية، التمويلية والاستثمارية خلال فترة مالية معينة.

المطلب الأول: مفهوم جدول سيولة الخزينة

يعتبر جدول سيولة الخزينة إحدى القوائم المالية التي تلتزم المؤسسات بإعداده وقبل التطرق لمفهوم جدول سيولة الخزينة لابد من التعرف على التدفقات النقدية.

التدفقات النقدية: تتمثل في التدفقات الداخلة والخارجة للنقدية وما في حكمها وخاصة بمنشأة معينة، والنقدية تتضمن النقدية بالصندوق والودائع تحت الطلب، أما ما في حكم النقدية فهي استثمارات قصيرة الأجل وعالية السيولة، والتي يمكن تحويلها بسهولة إلى مبالغ نقدية محددة، والتي يكون تعرضها لمخاطر التغير في قيمتها ضئيلاً. (نور، 2004، صفحة 780)

أولاً: تعريف جدول سيولة الخزينة

لقد حظي جدول سيولة الخزينة بالعديد من التعاريف نذكر منها :

يعرف جدول سيولة الخزينة (قائمة تدفقات الخزينة) على أنه قائمة إجبارية ومكملة للقوائم المالية الأخرى تبين مقبوضات ومدفوعات المؤسسة، ويتم إعدادها وفقاً للأساس النقدي، بل أن قائمة تدفقات الخزينة تذهب إلى أبعد من ذلك فهي تحدد النتائج النقدية لكل الأنشطة التي مارستها المؤسسة والتي يتم تصنيفها إلى الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية. (الرؤوف، 2022، صفحة 115)

كما يعرف جدول تدفقات الخزينة على أنه تلك الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية و استخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد معيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة. (ساسي و قريشي، 2011، صفحة 222)

هو عبارة عن جدول يعد استنادا إلى الأساس النقدي، كما أنه كشف تحليلي يسمح بدراسة تطور الوضعية المالية للمؤسسة من سنة إلى أخرى وتتبع تدفقات التي تؤثر في الخزينة من خلال تصنيفها بدلالة التدفقات السنوية الداخلة والخارجة للخزينة. (شطبي، 2018)

وهو أيضا جدول الاستخدامات والموارد، يمدنا بمعلومات موجزة عن تغيرات الخزينة لذا يتم اللجوء إلى نوع آخر من الجداول يسمح بإظهار أسباب تغير الخزينة ومكونات هذا الأخير بطريقة أكثر تفصيلا يدعى جدول تدفقات الخزينة، حيث يعتبر حديث العهد نسبيا مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى. (عمار و بولعابيز، 2019)

يعتبر جدول يهتم بعرض التحصيلات والتسديدات النقدية وصافي التغير في النقدية، لأنشطة الاستغلال والاستثمار وأنشطة التمويل للمؤسسة خلال الدورة. (رزقة، 2014، صفحة 35)

ومن هذه التعاريف نستنتج أن جدول سيولة الخزينة أصبح إلزاما على المؤسسات إعدادة على أنه جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة، ويتكون من تدفقات متعلقة بالاستغلال، الاستثمار، وتدفقات تتعلق بالتمويل.

ثانيا: أهمية وأهداف جدول سيولة الخزينة.

سنذكر الأهمية المتعلقة بجدول سيولة الخزينة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

1- أهمية جدول سيولة الخزينة.

تكمن أهمية جدول سيولة الخزينة في التغلب عن بعض نقاط الضعف الموجودة في حساب النتائج والميزانية، وتتمثل أهم هذه النقاط في:

- تحديد عناصر المصروفات غير النقدية، وبشكل خاص الاستهلاك والاطفاء لكافة الأصول ذات العلاقة.

- إظهار العمليات النقدية لمختلف النشاطات التي تمت داخل المؤسسة، خلال السنة المالية خلافا لما تظهره الميزانية أو حساب النتائج، والمتمثل في إظهار الأرصدة فقط لهذه النشاطات.

- إظهار صافي التغيير في النقد في بداية الفترة وفي نهايتها، وتوزيع بنود التدفقات النقدية على مجموعات مترابطة، مما يساعد في توضيح الأمور المتعلقة بالوضع المالي للمؤسسة. (ظريف و الحائك، 2018)

- توضح معلومات أكثر تفصيلاً عن الأرباح وبذلك تعد المقاييس المهمة في تقييم أداء المؤسسة. (شبيب، 2006، صفحة 88)

- يمكننا اشتقاق مجموعة من النسب المالية من قائمة التدفقات النقدية والتي يمكن الاسترشاد بها في تقييم أوجه النشاط المختلفة للمنشأة وخاصة فيما يتعلق باختيار مدى الكفاءة في توظيف الموارد المالية. (محمد، 2008، صفحة 163)

- يمكن من خلال معلومات التدفقات النقدية الكشف المبكر عن حالات التعثر المالي التي تعانيها المنشأة.

- إن معلومات التدفق النقدي تساعد المستخدمين على تطوير نماذج لتقدير ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمشاريع المختلفة.

- إن معلومات التدفقات النقدية للمشروع مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بقدرة المشروع على توليد النقدية، واحتياجات المشروع في استخدام هذه النقدية. (البتي و أبو عقرب، 2019)

2- أهداف جدول سيولة الخزينة.

تتمثل أهداف قائمة التدفقات النقدية فتتمثل في النقاط التالية:

- تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزامات وتوزيع الأرباح.
- تقييم قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من التشغيل في المستقبل.
- إظهار التغيرات المالية والنقدية التي تعجز عن إظهارها القوائم المالية الأخرى.
- بيان أسباب لجوء المؤسسة إلى الافتراض والمبالغ التي تم اقتراضها. (الرؤوف، إدارة الخزينة والسيولة في المؤسسات الاقتصادية، 2022، صفحة 118)
- تصنيف مصادر واستخدامات الأموال النقدية على ثلاثة أنواع هي الأنشطة التشغيلية والأنشطة التمويلية والأنشطة الاستثمارية.

- تقديم معلومات هامة عن النقدية المحصلة والمنصرفة خلال فترة مالية محددة. (حجازي، 2010، صفحة 94)

- إعطاء صورة واضحة ووافية عن السياسات المالية لإدارة المؤسسة مثل سياسة الائتمان والتمويل وغيرها وتقديم مؤشرات عن توسع ونمو المؤسسة حيث أنه كلما زادت التدفقات الخارجة للأنشطة الاستثمارية عن التدفقات النقدية الداخلة لتلك الأنشطة كلما كان ذلك دليلاً جيداً على نمو الأنشطة وتوسعها.

- تسهيل عملية مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع باقي المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع. (دلال و زعبيط، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، 2017)

ثالثاً - استخدامات جدول سيولة الخزينة.

يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية والانتفاع منها من قبل كل الجهات الداخلية للمؤسسة والجهات الخارجية .

1- استخدامات الإدارة

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات مهمة عن القرارات التي اتخذتها الإدارة، مثل إصدار أسهم الرأسمالية أو بيع سندات طويلة الأجل، وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلا بشكل بسيط، إن القائمة تظهر مدى كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخلياً، بدلاً من الافتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم أو سندات، وبالعكس فإذا ما ظهرت القائمة عجزاً في النقدية، فإن الإدارة قد تستخدم القائمة لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز، وباستخدام قائمة التدفق النقدي تستطيع الإدارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض الأرباح للحفاظ بالنقدية.

2- الاستخدامات للمستثمرين والدائنين

تساعد قائمة التدفق النقدي للمستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:

- قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية إيجابية صافية.

- قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية.

- قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين.

- مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.
- أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمقبوضات والمدفوعات النقدية المرافقة.
- أثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة.(سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها(رسالة ماجستير)، 2008-2009، صفحة 86)

المطلب الثاني: تبويب وطرق عرض جدول سيولة الخزينة

سنذكر مكونات جدول سيولة الخزينة وطرق عرضه.

أولاً- تبويب جدول سيولة الخزينة

يتطلب المعيار المحاسبي الدولي رقم(7) تصنف قائمة التدفق النقدي إلى أربعة مكونات هي:

- 1- أنشطة التشغيل.
- 2- أنشطة الاستثمار.
- 3- أنشطة التمويل.
- 4- النقدية وما حكمها.

1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

تستمد التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل بصفة رئيسية من الأنشطة المولدة للدخل الرئيسي من أعمال المنشأة، وهو مؤشر هام للقدرة الذاتية للمنشأة لتمويل أعمالها، وعادة ما ينظر مستخدمو القوائم المالية إلى التدفقات من التشغيل لمقياس لقدرة المنشأة على الحفاظ على قدرتها التشغيلية ودعم الأنشطة الأخرى خدمة الدين وسداد القروض، ودفع توزيعات الأرباح إلى المساهمين وعمل الاستثمارات الجديدة، دون اللجوء إلى التمويل الخارجي.(حماد، موسوعة معايير المحاسبة، 2015، صفحة 202)

وتشمل التدفقات التالية :

- ✓ المتحصلات من بيع السلع والخدمات.
- ✓ المتحصلات من الحسابات المدنية (المدينون وأوراق القبض).

✓ المتحصلات من عوائد الاستثمار في الأوراق المالية (الأسهم والسندات) أي نشاط آخر لا يدخل في دائرة الاستثمار أو التمويل.

✓ المدفوعات النقدية لشراء أسهم المنشأة (أسهم الخزينة) أو تخفيض رأس المال.

✓ المدفوعات النقدية لسداد سندات مصدرة من قبل المنشأة.

✓ المدفوعات مقابل تكلفة البضاعة المباعة.

✓ المدفوعات مقابل سداد الحسابات الدائنة (الدائنون و أوراق الدفع). (معافي، 2015، صفحة 50)

2- التدفقات النقدية من الأنشطة استثمارية

القسم الثاني من الجدول يضم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار بالمعنى الواسع، أي كل الحيازات المتعلقة بالاستثمارات المادية والمعنوية و المالية، إضافة إلى عمليات التنازل عن هذه الاستثمارات وتتضمن التدفقات التالية: (بوخلوه، 2013، صفحة 54)

✓ المقبوضات والمدفوعات لبيع أو حيازة الأصول المادية، غير المادية والأصول الأخرى طويلة الأجل.

✓ المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن التنازل أو حيازة أسهم مؤسسات أخرى.

✓ المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن القروض الممنوحة لأطراف أخرى. (الرؤوف، ادارة الخزينة والسيولة في المؤسسات الاقتصادية، 2022، صفحة 120)

3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

هي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والاقتراض طويل الأجل بالشركة ويعتبر الإفصاح المستقل عن التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية مهما لأنه يساعد على التنبؤ باحتياجات ممولي الشركة من التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية وتشمل: (القاضي و الريشاني، 2012، صفحة 184)

✓ النقدية الناتجة عن إصدار أسهم أو غيرها من أدوات حقوق الملكية.

✓ المدفوعات النقدية للملاك في سبيل استرداد أسهم سبق للمؤسسة إصدارها.

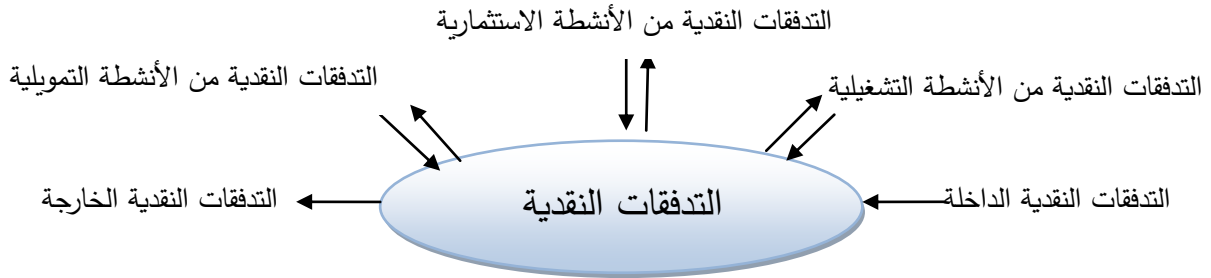
✓ النقدية الناشئة من السندات والقروض أو المرهونات العقارية أو أية أدوات اقتراض مالية قصيرة أو طويلة الأجل.

✓ المدفوعات النقدية لسداد المبالغ المقرضة. (لخضر، 2012، صفحة 81)

4- المعاملات غير النقدية

يتطلب المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) أن يتم استبعاد الأنشطة غير النقدية الاستثمارية والتمويلية من قائمة التدفق النقدي، والتقرير عنها في موضع آخر من القوائم المالية، حيث كل المعلومات ذات العلاقة حول هذه الأنشطة يجب أن يتم الإفصاح عنها "مثل الحصول على قطعة أرض مقابل إصدار أسهم رأس المال " وهذا مفسر على أنه ضرورة الإفصاح عن الأنشطة غير النقدية في إيضاحات القوائم المالية بدلا من إدخالها في قائمة التدفق النقدي. (حماد، موسوعة معايير المحاسبة، 2015، صفحة 205)

الشكل رقم (01): آثار الأنشطة على قائمة التدفقات النقدية



المصدر: (ساسى و قريشي، التسيير المالي 2006، صفحة 148)

ثانيا: طرق عرض جدول سيولة الخزينة

يوجد طريقتان مقبولتان في هذا المعيار لعرض قائمة التدفقات النقدية، هما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة، والاختلاف بين هاتين الطريقتين يكمن في طريقة احتساب وعرض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، أما عرض التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهو متشابه في كلتا الطريقتين، وبالتالي يتوجب على المنشأة عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية باستخدام إما:

1- الطريقة المباشرة Direct Method

سننتقل إلى التعريف بالطريقة المباشرة ومن ثم توضيح كيفية إعداد جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة ونذكر أهم مميزاتها.

أ- التعريف بالطريقة المباشرة

والتي بموجبها يتم الإفصاح عن الفئات الرئيسية لإجمالي المقبوضات النقدية وإجمالي المدفوعات النقدية خلال الفترة، ويشجع المعيار رقم (7) المنشآت على تقديم التقارير عن التدفقات النقدية باستخدام الطريقة المباشرة حيث أن الطريقة المباشرة توفر معلومات يمكن أن تكون مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية لا تتوفر بمقتضى الطريقة غير المباشرة، إلا أن المعيار أشار إلى أن استخدام الطريقة غير المباشرة يعتبر أسلوباً مقبولاً. (نظار و حميدات، 2008، صفحة 103)

الجدول رقم (1): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة.

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية: المقبوضات من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية: المدفوعات في اقتناء تشيئات عينية أو معنوية المقبوضات من عملية التنازل عن تشيئات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: المقبوضات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التدفقات التي تم القيام بها المقبوضات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			

			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر السعر على السيولات وشبه السيولات
			تغيير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية تغيير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات وقواعد سيرها، والصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، من القرار المؤرخ بـ 25 مارس 2009، ص 35.

ب- توضيح كيفية إعداد جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة

وفيما يلي نقدم شرح توضيحي لكيفية حساب بنود جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

✓ **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال:** (أنشطة العمليات العادية التي ينشأ منها منتجات المؤسسة وغيرها من الأنشطة غير مرتبطة بالاستثمار والتمويل) وتحدد كما يلي:

- التحصيلات المقبوضة من الزبائن.

- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة.

- الضرائب عن النتائج المدفوعة.

+/- تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو التالي:

* **التحصيلات المقبوضة من الزبائن:** وتحسب كما يلي : حساب (70) المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة ماعدا حساب (709) التخفيضات والتنازلات والحسومات الممنوحة + الرسم على القيمة المضافة على المبيعات - التغير في رصيد حساب (41) الزبائن والحسابات الملحقة (رصيد آخر مدة - رصيد أول مدة)

وهناك تحصيلات أخرى معنية بهذا العنصر وهي: حساب (74) إعانات الاستغلال + حساب (757) المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير + حساب (758) المنتجات الأخرى للتسيير الجاري + التغير في حساب (487) المنتجات المسجلة مسبقا.

*المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين: وتحسب كما يلي: حساب (60) المشتريات المستهلكة ماعدا حساب (609) التخفيضات والتتريلات المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات + حساب (61) الخدمات الخارجية + حساب (62) الخدمات الخارجية الأخرى + الرسم على القيمة المضافة للخدمات الخارجية والأخرى - التغير في رصيد حساب (401) المورد والمخزونات والخدمات - التغير في رصيد حساب (467) الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة + حساب (63) أعباء المستخدمين - التغير في حساب (42) المستخدمون والحسابات الملحقة - التغير في حساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة.

وهناك مبالغ مدفوعة لمتعاملين آخرين وهي معنية بهذا العنصر وتحدد على النحو الآتي: حساب (64) الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة + حساب (65) الأعباء العملياتية الأخرى - التغير في رصيد حساب (445) الدولة، الضرائب على رقم الأعمال - التغير في رصيد حساب (486) الأعباء المسجلة مسبقا. (علي و بن يوسف ، 2016)

*فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة: تتمثل في حساب (66) الأعباء المالية.

*الضرائب على النتائج المدفوعة: وتحسب كما يلي: حساب (695) الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية - التغير في رصيد الحساب (444) الدولة والضرائب على النتائج.

*تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية: وتحدد بالفرق بين الحساب (77) إيرادات غير العادية وحساب (67) أعباء غير العادية

✓تدفقات الخزينة من أنشطة الاستثمار: عمليات تسديد الأموال من أجل اقتناء استثمار وتحصل للأموال عن طريق التنازل عن الأصل طويل الأجل وتحدد كما يلي:

(التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية - تسديدات حيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية - تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية + التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية + الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال + الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة). ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار على الآتي:

*التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المالية والمعنوية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية والمعنوية.

*تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية ومعنوية: وتحسب بالعلاقة التالية: التغيير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية .

*تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية: وتحسب: التغيير في القيم الثابتة المالية + القيم المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

*التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم المالية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية.

*الفوائد المحصلة عن توظيفات الأموال: وتتمثل في حساب (76) المنتوجات المالية.

✓تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: (أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم الأموال الخاصة أو القروض)، وتحدد كما يلي:

(التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم - الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها + التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة).

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل على النحو الآتي:

*التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم: تتمثل في التغيير في حساب(101) رأس المال الصادر أو رأس مال الشركة أو الأموال المخصصة أو أموال الاستغلال + التغيير في حساب(103) العلوات المرتبطة برأس مال الشركة.

*الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها: وتتمثل في حساب(12) نتيجة السنة المالية السابقة - التغيير في حساب(106).

*التحصيلات المتأتية من القروض: وتتمثل في التغيير في حساب(16) الاقتراضات والديون المماثلة + تسديدات القروض في السنة المالية.

*تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: تتمثل في الديون الجديدة المتحصلة عليها خلال السنة المالية(التحصيلات المتأتية من القروض) - التغيير في الحساب(16) الاقتراضات والديون المماثلة.

أما تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة: فتتمثل في تأثيرات تغيير سعر الصرف على الأموال في الصندوق والودائع والالتزامات ذات الأجل القصير (التوظيفات ذات الأجل القصير وبلاغة السيولة) سهلة التحويل إلى السيولة. (هلال و بوكريدي، المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية وأهميتها في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، 2021)

ج- مميزات الطريقة المباشرة

من أهم مزايا الأسلوب المباشر أنه يوضح المتحصلات والمدفوعات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية ولذلك، فإن هذا الأسلوب يتسق مع أهداف قائمة التدفقات النقدية التي تستهدف توفير معلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية، ومثل هذه المعلومات لا يوفرها الأسلوب غير المباشر.

ويري المؤيدين لأسلوب المباشر بأن التعرف على مصادر المتحصلات النقدية ونوعية المدفوعات النقدية التي حدثت في الفترات السابقة تساعد على تقدير التدفقات النقدية المتوقعة من الأنشطة التشغيلية في المستقبل، فضلا عن ذلك فإن هذه المعلومات تساعد على تقييم قدرة الإدارة على:

✓ توليد قدر كاف من النقدية من الأنشطة التشغيلية لسداد الالتزامات المستحقة على الشركة.

✓ إعادة الاستثمار في الأنشطة التشغيلية.

✓ إجراء توزيعات على المساهمين. (الصبان و أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة القياس والتقييم والافصاح المحاسبي، 2000، صفحة 330)

2- الطريقة غير المباشرة Indirect Method

سننتقل إلى التعريف بالطريقة غير المباشرة ومن ثم توضيح كيفية إعداد جدول سيولة الخزينة بالطريقة غير المباشرة ونذكر أهم مميزاتهما.

أ- التعريف بالطريقة غير المباشرة

تقوم الطريقة غير المباشرة بتعديل صافي الدخل للبنود التي لا تؤثر على النقد لتحديد صافي النقد المقدم من الأنشطة التشغيلية، وتستعمل الغالبية العظمى من الوحدات الاقتصادية هذه الطريقة إذ تفضل الشركات الطريقة غير المباشرة لسببين هما:

✓ أنها أسهل وأقل تكلفة للتحضر.

✓تركيز على الفروق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية. (الحساني، 2021، صفحة 31)

الجدول رقم(2): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية: صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: الاهتلاكات والمؤونات تغير المخزونات تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب.			
تدفقات الخزينة المتأتية عن الأنشطة التشغيلية(أ)			
تدفقات الأموال المتأتية من عمليات الاستثمار: مدفوعات عن اقتناء تشييات مقبوضات التنازل عن تشييات تأثير تغير محيط الإدماج			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار(ب)			
تدفقات الأموال المتأتية من عمليات التمويل: الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي تسديد القروض			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل(ج)			
تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ ب + ج)			
أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية			
تغير أموال الخزينة			

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، والصادرة بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، من القرار المؤرخ ب 25 مارس 2009، ص36.

ب- كيفية إعداد جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي .

✓ تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية:

من خلال SCF، فإنه يتم تحديد العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل بالنسبة للطريقة غير المباشرة على النحو الآتي:

*الإهلاكات والمؤونات: وتتمثل في حساب(68) مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.

*التغير في الضرائب المؤجلة: وتتمثل في حساب(442) الضرائب المؤجلة على الخصوم وحساب مؤونات للضرائب.

*التغير في المخزونات: وتتمثل في التغير في حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ- التغير في حساب(39) خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.

*التغير في حسابات الزبائن والحقوق الأخرى: ويتمثل في التغير في حساب(41) الزبائن والحسابات الملحقة وحساب(42) المستخدمين والحسابات الملحقة وحساب(43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة بالقيم الإجمالية ناقص التغير في حساب(49) خسائر القيمة عن حسابات الغير، فإذا كان رصيده موجب يطرح وإذا كان رصيده سالب يضاف.

*التغير في حسابات الموردين والديون الأخرى: ويتمثل في التغير في حساب(40) الموردين والحسابات الملحقة، وجميع حسابات الخصوم الجارية فإذا كان تغيره يعطي رصيد موجب يضاف، وإذا أعطى رصيد سالب فيطرح.

*نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب: ويتمثل في سعر التنازل - القيمة المتبقية للأصول المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية.

✓ التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية

أما فيما يتعلق بتحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهو مماثل للطريقة مباشرة.(ظريف و الحائك، أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، 2018)

ج- مميزات الطريقة غير المباشرة

من أهم مزايا الأسلوب غير المباشر أنه يركز على الفروق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية ولذلك فهو يوفر علاقة مفيدة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل والميزانية العمومية، ويرى البعض أن هذا الأسلوب أقل تكلفة بالمقارنة بالأسلوب المباشر، بالإضافة إلى أنه مألوف لدى المحاسبين حيث كان يستخدم عند إعداد (قائمة التغيرات في المركز المالي) وفقا لمفهوم رأس المال العامل، ويرى المؤيدين للأسلوب غير المباشر، أنه وفقا لأسلوب المباشر سوف تعد قائمة الدخل على أساس نقدي بدلا من أساس الاستحقاق مما قد يؤدي إلى أن يتصور البعض بأن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يعد أفضل من صافي الدخل كوسيلة لقياس الأداء.(الصبان و أبو المكارم، 2000، صفحة 330-331)

المطلب الثالث: استخدام مؤشرات جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي

يمكن استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم سيولة المؤسسة وملائمتها المالية وكذلك تقييم جودة أرباحها، وذلك من خلال المؤشرات و النسب المالية المشتقة منه.

أولا: تحليل جدول سيولة الخزينة

لدى تحليل جدول سيولة الخزينة، يتوجب أخذ مجموعة من العوامل بعين الاعتبار، يمكن أن تؤثر على حجم وطبيعة التدفقات النقدية للمشروع، فمثلا المنشآت التي تتمتع بالاستقرار ووصلت إلى مرحلة النضج يجب أن تزيد تدفقاتها النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية عند التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية، وبالتالي تستطيع تمويل احتياجاتها النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، أما المنشآت التي لا تزال في مرحلة النمو فإنها تعاني من تدفقات نقدية سالبة من الأنشطة التشغيلية، وبالتالي تعتمد على التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية لتمويل احتياجاتها النقدية للأنشطة التشغيلية والاستثمارية، وهناك بعض العمليات التمويلية والاستثمارية التي لا تؤثر على النقد في المنشأة بشكل فعلي، ولا يتم إدراجها ضمن قائمة التدفقات النقدية لأنها نشاطات غير نقدية مثل:

✓إصدار الأسهم لشراء الأصول.

✓ إصدار السندات لشراء الأصول.

✓ استبدال الأصول الثابتة.

✓ تحويل السندات إلى أسهم عادية. (شحة، 2008، صفحة 39)

تأتي أهمية تحليل التدفقات النقدية من أهمية القائمة نفسها، وذلك لدورها الهام في اتخاذ القرارات المالية، كما أن تقسيم هذه القائمة للتدفقات النقدية ضمن النشاطات لها طبيعة مشتركة، يساعد في التعرف على العمليات التي أثرت على النقد باعتباره أكثر الموجودات سيولة، ولا شك في أن التحقق من ذلك أهمية كبيرة من حيث بيان نقاط القوة والضعف في أداء الوحدة الاقتصادية، بالإضافة إلى المساعدة في التنبؤ بالتدفقات النقدية مستقبلاً، وذلك من أجل معالجة الفائض أو العجز المتوقع والمشاكل والفرص التي قد تنشأ عنها. (هادفي، 2019، صفحة 347)

ويمكن القول أن خزينة المؤسسة تتمتع بالفائض النقدي سببه الرئيسي النتيجة الصافية الموجبة والتحكم الجيد في تسير عناصر الاستغلال وكلها مؤشر أداء جيد، إلا أن هناك سيولة نقدية لا بد من استغلالها لأنها تعبر عن تكلفة لفرصة بديلة.

ثانياً - مؤشرات جودة السيولة المالية

تتكون قائمة التدفقات الخزينة من ثلاثة أقسام هما:

✓ تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال A.

✓ تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار B.

✓ تدفق الخزينة المتولدة عن عملياً التمويل C.

وعليه يمكن تحليله منطقياً وفق العلاقة التالية:

تغيرات الخزينة = صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال + صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار + صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل.

من خلال الجدول رقم 1 و 2، تظهر علاقة أساسية للتوازن المالي وهي:

$A+B+C=D$ ولكي تتمكن المؤسسة من توظيف كامل للأموال بأكبر فعالية ممكنة، عليها المحافظة على مستوى سيولة يقارب الصفر، ومنه فإن التغير الإجمالي في الخزينة سيولة وفي فترة معينة إلى الصفر، ومنه العلاقة السابقة تصبح كالآتي: $A+B+C=0$

ويمكن التعبير عن هذه العلاقة مالياً بأن مبلغ تدفقات الخزينة الناتجة عن التمويل (C) تعتمد على كيفية التي تمر بها تغطية احتياجات الاستثمار (B) بواسطة خزينة الاستغلال (A) وعليه يجب دراسة الرصيد (A-B) وهنا نميز:

✓ إذا كان $(A-B > 0)$: فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها، وفي هذه الحالة فمن المفروض على المؤسسة عدم القيام بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها، لكن قبل إصدار حكم إيجابي على الحالة المالية للمؤسسة، فإنه يجب التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدرتها التنافسية. (عمار و بولعبايز ، 2019)

✓ إذا كان $(A-B = 0)$: هذا يعني أن المؤسسة تمول استثماراتها لكنها قد تعاني من عسر مالي أو تكون غير قادرة على سداد ديونها ومن الضروري في هذه الحالة الذهاب بعيداً عن التحليل خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال والاستثمار، إذ أنه يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثمار يتطلب رؤوس أموال معتبرة، الشيء الذي يؤدي عادة إلى أن يكون الرصيد (A-B)، ضعيفاً بالرغم من أن خزينة الاستغلال كانت كافية وعليه بإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء إلى القروض. (بوخلوه، 2013، الصفحات 55-56)

✓ إذا كان $(A-B < 0)$: المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثماراتها عن طريق استغلالها، وهي حالة عدم المنة المالية، وهنا يجب أن تستخدم موارد التنازل عن الاستثمارات (تسيير الاستثمارات) أو ترفع رأس المال. (زيد، 2009، صفحة 129)

ويمكن القول أن هناك عدة مؤشرات يمكن استخدامها في جدول حساب النتائج والميزانية العامة، حيث سنذكر فقط المؤشرات المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية.

ثالثاً - التحليل بواسطة النسب المالية المستخدمة في جدول تدفقات الخزينة

من مميزات التحليل المالي باستخدام النسب، سهولة احتساب النسب المالية وإمكانية استعمالها في المقارنة من سنة إلى سنة أخرى، أو بين مؤسسة إلى أخرى، وكشف المعلومات التي لا تفصح عنها بصورة مباشرة للقوائم المالية الختامية، ويمكن أهمية النسب المالية من وجهة نظر مستخدمي البيانات المالية وفقاً للأغراض التي ستستخدم فيها. (شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، 2016، صفحة 52)

1- مقاييس تقييم جودة أرباح المؤسسة: Quality of Earnings

تتمثل أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول سيولة الخزينة واستخدامها لتقييم ربحية المؤسسة في ما يلي:

أ- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية: **Operating cash flow Enough Ratio**
وتحدد هذه النسبة بالمعادلة التالية:

النسبة = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية.

* ويقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي:

✓ التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية.

✓ مدفوعات أعباء الديون.

✓ الانفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الانتاجية.

✓ سداد الديون المستحقة خلال العام.

ب- نسبة النقدية التشغيلية: **Operating Cash Index**

ويحدد كما يلي:

النسبة = صافي التدفق التشغيلي / صافي الدخل.

* وتوضح هذه النسبة العلاقة بين الأرباح الصافية والتدفقات النقدية التشغيلية. (عمار و بولعابيز ، 2019)

ج- مؤشر النشاط التشغيلي

ويحدد هذا المؤشر بالمعادلة التالية على توليد التدفق النقدي التشغيلي.

النسبة = صافي التدفق التشغيلي / الربح التشغيلي قبل الفوائد والضريبة.

* توضح هذه النسبة مقدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على جودة الأرباح.

د- العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

ويحدد بالمعادلة التالية:

النسبة = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول.

* وتوضح هذه النسبة مدى مقدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة إدارة المؤسسة. (الصيرفي، 2014، الصفحات 195-196)

هـ - نسبة التدفق النقدي التشغيلي: Operating Cash Flow Ratio

النسبة = جملة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي المبيعات

* تعكس مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية.

2-مقاييس تقييم جودة السيولة: Liquidity

توفر السيولة المالية لجميع المؤسسات جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، وبما أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في توفير السيولة فإن جدول التدفقات يوفر معلومات مهمة في هذا الجانب، كما أنه يوفر عن الكفاءة في سياسة التحصيل وسياسة الذمم المدينة، ومن أهم النسب التي تقيس الجودة السيولة المالية:

أ- نسبة تغطية النقدية: Cash Coverage

النسبة = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

* تشير هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تنتج النقدية بما فيه الكفاية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية. (هلال و بوكريدي ، المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية وأهميتها في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، 2021)

ب- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: Interest Paid Ratio

النسبة = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون.

* إن ارتفاع هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

ج- نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية: Operating Cash Flow

النسبة=صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية/الخصوم المتداولة

* توفر هذه النسبة للمحلل المالي مؤشر عن سيولة المؤسسة وقدرتها على تغطية الخصوم المتداولة أكثر دلالة على تلك التي توفرها النسب التقليدية للسيولة كنسبة التداول ونسبة السيولة السريعة كون هاتين النسبتين تتضمنان المدينون، المخزون، المصروفات المدفوعة مقدما وغيرها، والتي لا تعني بالضرورة حدوث تدفق نقدي. (شباح، 2013-2014، الصفحات 107-108)

3- مقاييس تقييم سياسات التمويل: Financing Polices

من أهم النسب المستخدمة في تقييم سياسات التمويل ما يلي:

أ- نسبة النقدية الضرورية:

النسبة=صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملية/ديون مستحقة ومدفوعات التأجير.

الضرورية.

ب- نسبة تغطية التوزيعات: Dividends Paid Ratio

النسبة=صافي التدفقات الخزينة للأنشطة العملية/توزيعات نقدية للمساهمين.

هانة عن عمليات الاستثمار والتمويل، وبيان أسباب الاقتراض ومجالات استخدام الأموال المقترضة وكيفية تمويل التوسعات في الاستثمارات الملموسة والزيادة في رأس المال العامل، ومدى قدرة المؤسسة في الاستمرار في توزيع الأرباح على المساهمين.

ج- نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات: Interest and Dividends Received Ratio

النسبة=متحصلات فوائد وتوزيعات/صافي تدفقات الخزينة للأنشطة العملية.

والودائع البنكية مقارنة التدفق الصافي المتأتي من الأنشطة التشغيلية.

د- نسبة الإنفاق الرأسمالي: Capital Expenditure Ratio

النسبة=تسديدات عن حيازة تشييدات/تحصيلات قروض وإصدار أسهم.

*تقيس هذه النسبة أهمية التمويل الخارجي في حياة تشيقات، وهي مؤشر على كيفية استخدام أموال المساهمين والمقرضين، كما تعكس مدى نجاح المؤسسة في إتباع السياسة الملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل، وانخفاض هذه النسبة مؤشر على زيادة الاستثمار في المخزون والأصول المالية. (الرؤوف، إدارة الخزينة والسيولة في المؤسسات الاقتصادية، 2022، الصفحات 136-137)

خلاصة الفصل الأول

تطرقنا في هذا الفصل إلى مبحثين، الأول تضمن عموميات حول تقييم الأداء المالي والثاني تضمن أساسيات حول جدول سيولة الخزينة.

يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تهدف إلى اكتشاف نقاط القوة والضعف، كما يظهر التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء فنجد أن المحلل المالي يستعين خلال القيام بعمله بمؤشرات تساعده على القياس وهي كثيرة ومتنوعة، من أهمها المؤشر المالي باعتباره يعطي صورة كافية لتسيير داخل المؤسسة وتطور أدائها خلال فترات معينة.

ومن أهم القوائم المالية نجد جدول سيولة الخزينة الذي يساعد على تقييم مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها في الوقت المناسب، ويوضح قوائم رئيسية تتمثل في قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، والأنشطة الاستثمارية، والأنشطة التمويلية، ويوفر معلومات مهمة يتم على أساسها تقييم الأداء المالي عن طريق استخراج مجموعة من النسب المتمثلة في نسب الربحية والسيولة وتقييم سياسة التمويل.

المفصل الثاني

تحليل وتقييم جدول سيولة الخزينة للمركب الصناعي التجاري الحضنة
المسيلة

❖ المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة التطبيقية

❖ المبحث الثاني: محاولة تقييم أداء مؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة

من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة للفترة (2018-2021).

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بتقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة ولاية مسيلة، حيث أننا سنعرض القوائم المالية الأساسية للمؤسسة ومن ثم تحليلها وفق النتائج المتحصل عليها، ثم عرض قائمة سيولة الخزينة وتحليل النسب المالية المشتقة منها بغرض التوصل إلى تشخيص حالة المؤسسة الاقتصادية.

سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على واقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة من خلال التطرق إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: التعريف بالمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة.

المبحث الثاني: محاولة تقييم أداء المؤسسة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة للفترة

2018-2021.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة التطبيقية

سنقوم فيما يلي بتقديم المؤسسة وذلك من خلال التطرق إلى نشأتها وكذا قدراتها والوظائف التي تقوم بهم، ومعرفة هيكلها التنظيمي وأهدافها وأيضاً آفاقها المستقبلية.

المطلب الأول: تقديم عام حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

بعد أن حصلت الجزائر على استقلالها بدأت في تأميم المؤسسات، ففي سنة 1965 وبالضبط في 25 مارس تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بالطحن، وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته، كذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن بإنشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب و مشتقاتها عبر الوطن وتندرج تحت هذه المؤسسات عدة مركبات صناعية وتجارية.

ويكمن النشاط الأساسي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة (السميد والدقيق وعجائن غذائية والكسكس).

أولاً: نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعريرج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض سطيف سابقاً، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م² منها 12555م² مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 01.10.1997 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 07.09.1997، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 01.10.1997 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 01.10.1997، تم رفعه في 30.04.1998 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.

أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، وأصبحت شركة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

ثانيا: قدرات الشركة

البطاقة الفنية للشركة التابعة:

✓ قدرة الطحن: -4.000 قنطار/يوميا من القمح الصلب.

-1.500/يوميا من القمح اللين.

✓ قدرة الانتاج: -2.560 قنطار/يوميا من السميد (سميد ممتاز ب: 64% نسبة الاستخلاص).

-1.110 قنطار/يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب: 74% نسبة استخلاص).

✓ قدرة تخزين: -125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار - قمح لين 62.500 قنطار).

-طاقة الحمولة للمواد الأولية ،حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.

*رقم الأعمال المنجز خلال:

- سنة 2018: 2.961.232.701,33 د.ج.
- سنة 2019: 2.952.703.193,07 د.ج.
- سنة 2020: 3.253.289.448,16 د.ج.
- سنة 2021: 3.062.987.389,73 د.ج.

ثالثا: وظائف الشركة

✓ الوظيفة الإدارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات ،الاتصالات التوجيه.....إلخ).

- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية ،التسجيلات ،التقييم.....إلخ).

- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية.....إلخ).

✓ الوظيفة الإنتاجية: تتمثل في الأدوار التالية:

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.

- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريضة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكسي.....إلخ.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل و التركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر و مصالح و فروع الشركة و سنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه :

أولاً: رئيس المدير العام

مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة و التنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة و كذلك التنسيق بين الوحدة و مثيلاتها من نفس القطاع و الاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة و لهذا توكل له عدة مهام أهمها:

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.
- يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.
- التنسيق بين الوحدة و ممثليها من نفس القطاع.
- يقوم بالربط بين جميع الدوائر.
- يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.
- و تنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما:

1- قسم التنظيم و التسيير الداخلي - الهيكل - للوحدة : و تتوزع مهامه إلى النواحي التالية:

✓الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة و مكلف بتسجيل البريد الصادر و الوارد و طبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

✓مصلحة النوعية: مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة و مقدار المنافسة.

✓المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة و ذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني و هو المحامي لدى الشركة و المكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنهم أو داخل الوحدة.

✓مكتب مساعد الأمن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

2- قسم الإشراف على العمال و التسيير الإداري و المالي والمبيعات: وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

✓مديرية الاستغلال: و تنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

*مصلحة التموين: ومن مهامها ما يلي :

- شراء الحبوب و المواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.

- تزويد مختلف المصالح و المديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم و الإنتاج .

*مصلحة الإنتاج: مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية و تهتم برسم و تنظيم مخطط الإنتاج و عمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج و العمل على احترام كل مراحل الإنتاج و طرق تنفيذها محددة علمياً و تنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما :

- مصنع التحويل رقم (1): يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

- مصنع التحويل رقم (2): يضم آلات تحويل القمح الصلب و اللين إلى دقيق و فرينة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و 1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

- كما أن هذه المصلحة تتفرع إلى ثلاث فروع:

- فرع محاسبة المواد.

- فرع الطحن والإنتاج.

- فرع الشحن والتوظيف.

ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج و ذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة و لهذا تعتبر من أهم المصالح.

*مصلحة الصيانة: و يشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا و تتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع الإلكترونيكانيك والكهرباء: و مهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.

- فرع الميكانيك العام: و هو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن و الشاحنات.

***مصلحة تسيير المخزونات:** تتكفل بتخزين المواد الأولية و المنتجات و دورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

- فرع استقبال وتخزين الحبوب.

- فرع تسيير مخزون الأكياس.

- فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

✓**مديرية التسويق:** وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال و تشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة ، بوسعادة ، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.

✓**مديرية الإدارة والمالية:** وتنقسم إلى ثلاث مصالح و هي:

***مصلحة المحاسبة والمالية:** تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات و تتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع المالية والصندوق .

- فرع المحاسبة العامة.

- فرع محاسبا المبيعات.

- فرع المحاسبات.

***مصلحة الموارد البشرية:** لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.

- فرع الخدمات الاجتماعية.

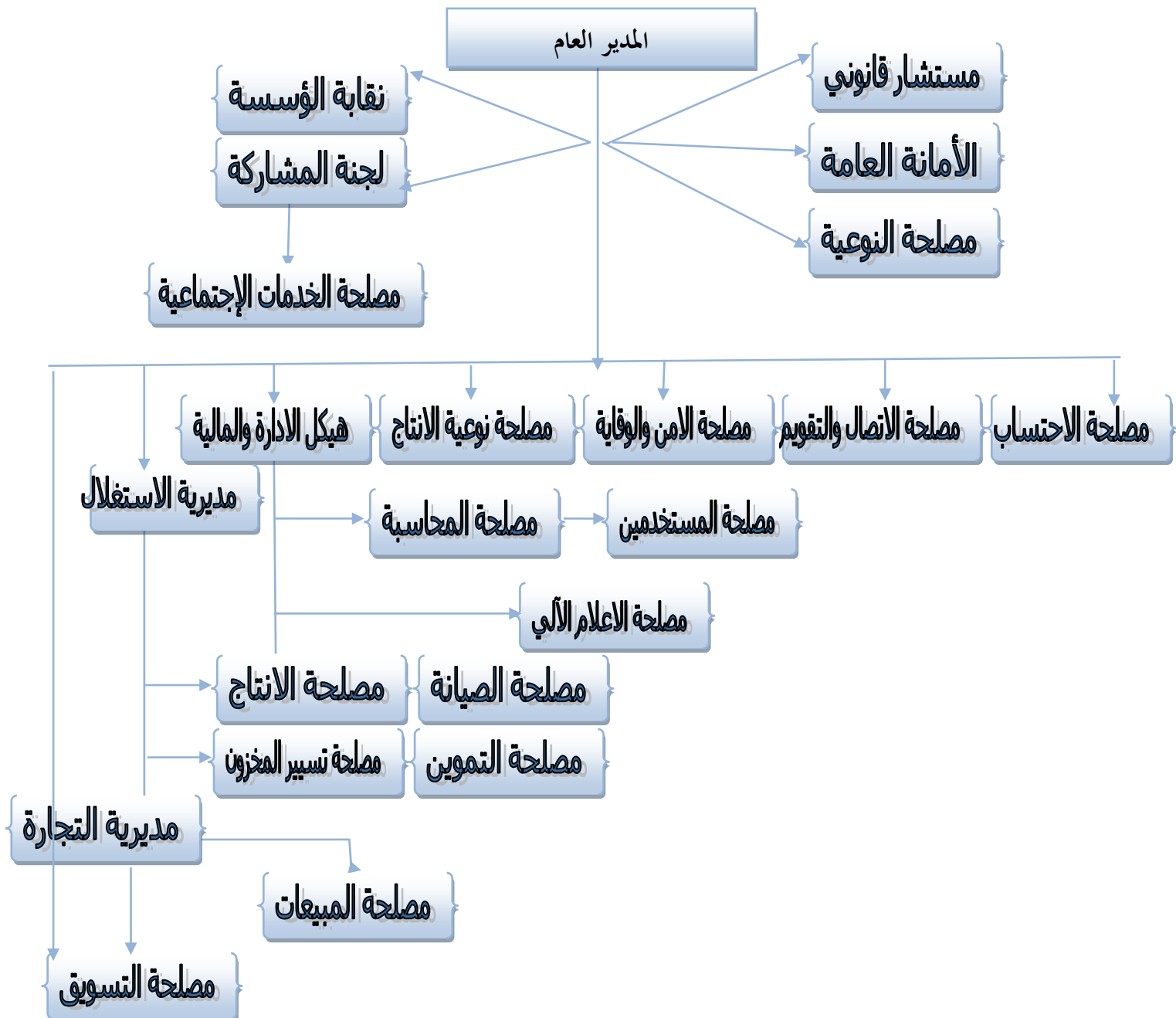
***مصلحة الوسائل العامة:** و من مهامها:

- متابعة جميع الأشغال و الترميمات التابعة للوحدة.

- المتابعة الميدانية للاستثمارات .

✓**مكتب الإعلام الآلي:** ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته .

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة



المصدر: بالاعتماد على وثيقة مقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الثالث: أهداف المؤسسة و آفاقها المستقبلية

تشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية و لهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها :

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
 - زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج و تحسين نوعيته.
 - محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
 - التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
 - تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
 - سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد و الفرينة.
 - المساهمة في بناء و تطوير الاقتصاد الوطني.
 - خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
 - الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج و تسويقه.
 - محاولة كسب رضا الزبائن و الحصول على ولائهم بأقل تكلفة و بجودة عالية.
 - محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال...الخ.
 - الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية و خارجها.
- أولا: تقديم مصلحة المستخدمين (إدارة الموارد البشرية)**

العنصر البشري يعتبر أهم عناصر الإنتاج لذا يجب دراسته و الاهتمام به للوصول إلى الهدف المرجو لخدمة المصلحة العامة.

ثانيا: مهام الموارد البشرية في المؤسسة

تهتم بالحياة المهنية للموظف (منذ دخوله من أول يوم حتى التقاعد تقدر هذه الفترة بـ32 سنة)، ومن جملة الأشياء التي تقوم بها أيضا:

- تنصيب العمال والاحتفاظ بملفاتهم وتمر عملية التنصيب بالخطوات التالية:

✓محضر تنصيب:

- فيه السنة واليوم والشهر واسم الموظف وصنف الوظيفة مع إمضاء المدير والشخص المعني.

✓مقرر التعيين:

- يضم قرار تعيين الموظف مع إمضاء المدير العام.

✓تكوين الملف الخاص، بالموظف: "حيث يتم الاحتفاظ به في مكتب مديرية الموارد البشرية."

- حيث يكون الشخص في العام الأول متربص من الدرجة "0" العام الثاني يتم الترسيم أو التثبيت الدرجة "1" و بعدها يدخل في الأقدمية.

✓التكفل برتبة العميل:

- وتكون من حسب الدرجة و الصنف حيث أن الدرجة (2-1) حالية ومن (1-10) قديمة.

✓وضع التكفل بأجور العمال:

- حيث يحدد أجر العامل على أساس تصنيفات وليس المهنة في حد ذاتها، ويتكون الأجر من أجر العامل يضاف إليه اجر المهارة (حسب الدرجة).

✓تتكفل بالعطل الاستثنائية أو المرضية.

✓تتكفل بوضع ملفات التقاعد.

ثالثا: دراسة المناصب في مصلحة المستخدمين:

الشكل رقم(03):

الهيكل التنظيمي للمصلحة الموارد البشرية



المصدر: بالاعتماد على وثيقة مقدمة من طرف المؤسسة.

✓رئيس مصلحة: يتمثل دورها أساسا في الإشراف على المصلحة.

أما مهامه فتتمثل أساس في:

*مراقبة احتياجات المصلحة (بشرية، أو مادية).

*استقبال شكاوى العمال.

*متابعة التقويم اليومي للعمال.

*الاهتمام بتشغيل الشباب.

*المصادقة على القرارات (الاستقالة، التوظيف، نهاية العقد.....).

✓رئيس فرع المستخدمين:

ويتمثل دوره أساس في توجيه العمال والإشراف عليهم، وتتمثل مهامه في:

*مراقبة حضور العمال.

*تنظيم ملفات المداولة .

*مراقبة إمضاء المداومة.

*مراقبة العطل السنوية والطارئة

*مراقبة التحضيرات (ساعات إضافية).

*مراقبة رخص الغيابات .

*مراقبة التقارير الإحصائية المتعلقة بالعمال.

*معاينة التوظيف.

*تسوية التجديد في العقود .

*الإمضاء على الاستقالات .

*متابعة الحركية العمالية.

*تسوية التحويلات.

*مراقبة التجهيزات.

*تسوية النقاعد والشؤون الاجتماعية.

*التعامل مع العمال (التعامل المباشر).

المبحث الثاني: محاولة تقييم أداء المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة للفترة (2018-2021).

سنتطرق في هذا المبحث إلى معرفة كيفية تقييم أداء المؤسسة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة، وعرض مضمون جدول سيولة الخزينة وحساب المؤشرات المشتقة منه .

المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة.

سنقوم بعرض كل من الميزانية وحساب النتائج للسنوات الأربعة المتتالية التي قدمت لنا من طرف المؤسسة وتمت ترجمتها باللغة العربية وعرضها على النحو التالي:

أولاً: عرض الميزانية لجانب الأصول للسنوات 2018-2019-2020-2021.

يبين الجدول التالي عناصر أصول ميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة للفترة 2018-2021.

الجدول رقم(03): الميزانية المختصرة لجانب الأصول للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021.

الوحدة: دج

2021	2020	2019	2018	الأصول
98.000,00	52.000,00	-	-	الأصول غير جارية
1.679.611.286,30	1.755.888.543,11	1.780.907.419,98	1.795.290.776,97	تثبيتات معنوية
-	-	53.450.738,43	95.972.429,08	تثبيتات مادية
1.880,00	18.800,00	18.800,00	18.800,00	تثبيتات جاري إنجازها
20.221.578,08	16.094.490,24	14.823.434,75	13.046.217,94	تثبيتات مالية
				ضرائب مؤجلة
1.699.949.664,38	1.772.053.833,35	1.849.200.393,16	1.904.328.223,99	مجموعة الأصول غير الجارية
59.33%	57.12%	62.24%	63.80%	النسبة
150.425.036,64	139.441.820,68	314.532.407,66	241.191.919,40	الأصول الجارية
				قيم الاستغلال

70.916.932,67	82.539.918,25	49.270.085,6	49.433.671,12	قيم قابلة للتحويل
943.756.758,90	1.108.406.978,54	758.285.166,85	790.005.723,12	قيم جاهزة
1.165.098.728,21	1.330.388.717,47	1.122.087.660,11	1.080.631.313,64	مجموع الأصول الجارية
40.67%	42.88%	37.76%	36.20%	النسبة
2.865.048.392,59	3.102.442.550,82	2.971.288.053,27	2.984.959.537,63	مجموع الأصول
100%	100%	100%	100%	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحقين رقم (01-05) - بتصرف-

ثانيا: عرض الميزانية لجانب الخصوم للسنوات 2018-2019-2020-2021.

يبين الجدول التالي عناصر خصوم ميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة للفترة 2018-2021.

الجدول رقم (04): الميزانية المختصرة لجانب الخصوم للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021.

الوحدة: دج

2021	2020	2019	2018	الخصوم
2.509.787.706,53	2.698.551.458,98	2.649.170.198,68	2.664.512.117,23	الأموال الدائمة
87.60%	86.98%	89.16%	89.26%	النسبة
2.394.229.193,36	2.608.105.086,98	2.568.010.172,69	2.599.783.332,23	أموال خاصة
115.558.513,17	90.446.372,19	81.160.025,95	64.728.785,11	ديون طويلة الأجل
355.260.686,06	403.891.091,65	322.117.854,63	320.447.420,29	الخصوم الجارية
12.40%	13.02	10.84%	10.74%	النسبة
-	-	-	-	ديون قصيرة الأجل
2.865.048.392,59	3.102.442.550,82	2.971.288.053,27	2.984.959.537,63	مجموع الخصوم
100%	100%	100%	100%	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحقين رقم (02-06) - بتصرف-

ثالثاً: عرض جدول حسابات النتائج للسنوات 2018-2019-2020-2021

يبين الجدول التالي عناصر جدول حسابات النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة للفترة 2018-2021.

الجدول رقم(05): جدول حسابات النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021.

الوحدة: دج

البيان	2018	2019	2020	2021
رقم الأعمال	2.961.232.701,33	2.952.703.193,07	3.253.289.448,16	3.062.987.389,73
مبيعات بضاعة	4.087.513,73	9.773.321,25	5.798.372,58	24.623.147,82
إنتاج مباع نهائي	2.940.333.000,00	2.917.287.339,82	3.224.482.751,59	3.005.945.771,91
بيع المنتج بين الوحدات	13.368.000,00	22.231.500,00	21.285.800,00	32.332.700,00
مبيعات الخدمات	2.703.422,80	2.902.215,20	1.057.524,79	85.770,00
مبيعات أخرى	740.764,80	508.816,80	664.999,20	-
تغير المخزون منتج نهائي وجاري	15.645.382,48	2.361.185,65	-9.908.255,68	2.517.478,00
إعانات الاستغلال	2.097.818,18	1.211.731,45	-	2.018.450,31
التخصيص بين الوحدات	4.722.583,91	57.105.832,30	92.549.338,70	86.826.125,87
1- إنتاج السنة المالية	2.983.698.485,90	3.013.381.942,47	3.335.930.531,18	3.154.349.443,91
مشتريات مستهلكة	-2.360.716.762,53	-2.367.399.404,56	-2.590.919.654,95	-2.385.275.400,02
خدمات خارجية واستهلاكات أخرى	-26.686.185,29	-26.089.764,66	-69.326.448,73	-83.380.482,92
2- استهلاكات السنة المالية	-2.387.402.947,82	-2.393.489.169,22	-2.660.243.103,68	-2.468.655.882,94
3- القيمة المضافة للاستغلال	596.295.538,08	619.892.773,25	675.687.427,50	685.693.560,97
أعباء المستخدمين	-201.679.204,75	-207.951.255,16	-250.455.228,55	-240.062.050,84
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	-1.291.568,00	-8.873.433,21	-5.532.370,54	-55.991.127,78

389.640.382,35	419.699.828,41	103.068.084,88	393.324.765,33	4- إجمالي فائض الاستغلال
3.791.249,61	4.239.010,84	9.786.000,96	25.335.847,54	المنتجات التشغيلية الأخرى
-17.829.634,87	-529.000,31	-41.794,88	-32.417,21	الأعباء التشغيلية الأخرى
-84.707.801,87	-69.910.219,27	-54.702.997,39	-70.751.968,33	مخصصات الاهتلاك
-21.543.896,75	-5.718.102,01	-12.862.996,61	-7.475.459,88	مخصصات المؤونات
9.085.102,30	10.372.176,96	12.849.400,87	14.276.856,10	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
278.435.400,77	358.153.694,62	358.095.697,83	354.677.623,55	5- النتيجة التشغيلية
-	344.937,25	1.015.339,48	1.015.934,48	المنتجات المالية
-	-	-	-	الأعباء المالية
-	344.937,25	1.015.339,48	1.015.934,48	6- النتيجة المالية
278.435.400,77	358.498.631,87	359.111.037,31	355.693.558,03	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
-	-	-	2.215.751,15	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
558.843,61	-2.297.188,74	-1.791.027,42	-	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
3.167.225.795,82	3.350.886.656,23	3.037.032.683,78	3.024.327.124,02	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-2.888.231.551,44	-2.994.685.213,10	-2.679.712.673,89	-2.670.849.317,14	مجموع أعباء الأنشطة العادية
278.994.244,38	356.201.443,13	357.320.009,89	353.477.806,88	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	-	عناصر غير عادية (منتجات)
-	-	-	-	عناصر غير عادية (أعباء)
-	-	-	-	9- النتيجة غير عادية
278.994.244,38	356.201.443,13	357.320.009,89	353.477.806,88	10- صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحقين رقم (04-08) -بتصرف-

المطلب الثاني: عرض مضمون جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة

المباشرة: لأن مؤسسة المركب الصناعي التجاري مطاحن الحضنة -المسيلة- لا تعتمد في اعداد جدول تدفقات الخزينة على الطريقة غير المباشرة.

من الناحية التطبيقية فإنه يتم إعداد جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة أو غير المباشرة من خلال برامج الإعلام الآلي لمسك المحاسبة المالية.

1- عرض جدول سيولة الخزينة

يتكون من ثلاث أنشطة رئيسية وهما: تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية، تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية، تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية.

الجدول رقم(06): جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021.

يبين الجدول التالي عناصر جدول سيولة الخزينة للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة للفترة 2018-2021.

الوحدة: د ج

2021	2020	2019	2018	البيان
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
3.600.920.831,90	3.442.794.709,58	3.041.061.818,24	2.995.476.846,44	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-3.746.738.987,69	-3.100.709.447,64	-3.078.249.097,56	-2.631.236.293,19	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-264.495,97	-150.373,96	-94.663,85	-219.995,09	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-	-	-	-	الضرائب عن النتائج المدفوعة
-11.874.974,22	219.164,70	-	-	العمليات في انتظار التصنيف
-157.957.325,98	342.154.052,68	-37.281.943,17	364.019.958,16	تدفقات أموال الخزينة قبل

				العناصر غير العادية
548.296,68	1.936.035,77	2.867.198,20	319.632,78	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
-157.409.039,30	344.090.088,45	-34.414.744,97	364.339.590,94	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
-	-	-	-	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-9.259.630,65	-47.763.952,44	-2.560.426,54	-12.841.915,37	المسحوبات عن اقتناء تثبيطات عينية أو معنوية
-	53.450.738,43	3.027.544,31	-	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيطات عينية أو معنوية
-	-	-	-	المسحوبات عن اقتناء تثبيطات مالية
-	-	-	-	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيطات مالية
-	344.937,25	1.015.339,48	1.015.934,48	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
-	-	-	-	الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
-9.259.630,65	6.031.723,24	1.482.457,25	-11.825.980,89	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
-	-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-	-	-	التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
-	-	-	-	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

-	-	-	7.145.100,00	التحصيلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-	-	-	-659.195.900,03	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
2.018.450,31	-	1.211.731,45	2.097.818,18	إعانات
2.018.450,31	-	1.211.731,45	-649.952.981,85	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
-	-	-	-	تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-164.650.219,64	350.121.811,69	-31.720.556,27	-297.439.371,80	(أ)+(ب)+(ج) تغير أموال الخزينة في الفترة
1.108.406.978,54	758.285.166,85	790.005.723,12	1.087.445.094,92	أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية
943.756.758,90	1.108.406.978,54	758.285.166,85	790.005.723,12	أموال الخزينة ومعدلاتها عند اقفال السنة المالية
164.650.219,64	350.121.811,69	-31.720.556,27	-297.439.371,80	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
-356.818.338,15	86.469.707,26	-331.934.733,86	-646.194.594,77	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحقين رقم (03-07) - بتصرف-

2- تحليل نتائج جدول سيولة الخزينة.

✓تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التشغيلية:

نلاحظ وجود تباين كبير في مبلغ و إشارة التدفقات النقدية خلال الفترة 2018-2021، حيث أنه قدر سنة 2018 بمبلغ (364.339.590,94دج)، وذلك لأن المؤسسة حصلت على نقدية سائلة من عند الزبائن بمبلغ (2.995.476.246,44دج)، غطت احتياجاتها من المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين والفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة، وفي سنة 2019 كان صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سالبا بمبلغ (34.414.744,97دج)، وفي سنة 2021 حققت المؤسسة صافي تدفق نقدي تشغيلي قيمة سالبة أيضا قدرت بمبلغ (157.409.039,30دج) عكس ما كان

عليه في سنة 2020 أين بلغ صافي التدفق النقدي التشغيلي قيمة موجبة قدرت بمبلغ (344.090.088,45 دج)، ويمكن القول أن سبب عدم تحقيق المؤسسة لصافي تدفق نقدي تشغيلي موجب مع نهاية سنتي 2019-2021 يرجع إما إلى نقص في المبيعات المحققة في هاتين السنتين أو إلى عدم قدرة المؤسسة على تحصيل النقدية من العملاء، والسبب في ذلك مرتبط بالتدفقات النقدية للعناصر غير العادية.

✓ تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية:

نلاحظ أن المؤسسة حققت صافي تدفق نقدي من الأنشطة الاستثمارية سالب في سنة 2018 قدر بمبلغ (11.825.980,89 دج)، ويرجع سبب ذلك أساسا إلى قيامها بشراء تثبيات عينية أو معنوية لم تغطيها الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية، أما في سنة 2019 فحققت المؤسسة صافي تدفق نقدي من الأنشطة الاستثمارية موجب قدر بمبلغ (1.482.457,25 دج) وذلك من تحصيل الفوائد عن التوظيفات المالية للمؤسسة، وفي سنة 2020 حققت المؤسسة صافي تدفق نقدي من الأنشطة الاستثمارية موجب بمبلغ (6.031.723,24 دج) وذلك راجع إلى تسديد المسحوبات عن اقتناء تثبيات عينية أو معنوية وتحصيل الفوائد عن التوظيفات المالية، وفي سنة 2021 حققت المؤسسة صافي تدفق نقدي من الأنشطة الاستثمارية سالب بمبلغ (9.259.630,65 دج) وذلك راجع لقيامها بشراء تثبيات عينية أو معنوية.

✓ تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التمويلية:

نلاحظ أن المؤسسة سنة 2018 حققت صافي تدفق نقدي من الأنشطة التمويلية سالب قدر بمبلغ (649.952.981,85 دج)، نتيجة لقلّة التحصيلات المتأتية من القروض أو الديون المماثلة الأخرى (7.145.100,00 دج) أمام تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة والتي تعادل (659.195.900,03 دج) سالبة، أما سنة 2019 و2021 فقد كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجب قدر بمبلغ (1.211.731,45 دج) و(2.018.450,31 دج) على التوالي، وذلك نتيجة ما تأخذه المؤسسة من إعانات.

أما سنة 2020 لم تحقق المؤسسة أي صافي للتدفق النقدي من الأنشطة التمويلية.

✓ حساب تغيرات الخزينة:

تغيرات الخزينة = صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالاستغلال + صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالاستثمار + صافي التدفقات النقدية المرتبطة بالتمويل.

*تغيرات الخزينة سنة 2018: (-297439371,80).

*تغيرات الخزينة سنة 2019: (-31.720.556,27).

*تغيرات الخزينة سنة 2020: (350.121.811,69).

*تغيرات الخزينة سنة 2021: (-164.650.219,64).

تغيرات الخزينة = تغيرات الخزينة 2018 + تغيرات الخزينة 2019 + تغيرات الخزينة 2020 + تغيرات الخزينة 2021.

$$+(-297.439.371,80)+(-31.720.556,27)+(350.121.811,69)=(-31.720.556,27)$$

$$= - 10.758.672,74$$

الخزينة سالبة بمبلغ (10.758.672,74 دج) وهذا يدل على أن المؤسسة تحتاج إلى مصادر تمويل إضافية، وأن المدفوعات المتعلقة بالمؤسسة أقل من المقبوضات، ولذلك يجب على المؤسسة رفع رأس مال الأموال الخاصة، وتقليص استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

المطلب الثالث: تحليل المؤشرات المشتقة من جدول سيولة الخزينة للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة للفترة (2018-2021).

التحليل بواسطة النسب نعتمد على ثلاث مؤشرات مهمة في تحليل النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة والتي تتمثل في:

أولاً: مؤشر تقييم الربحية

إن هدف أي مؤسسة اقتصادية هو تحقيق الربحية، وفيما يلي سنقوم بحساب مختلف نسب تقييم الربحية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة.

أ- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

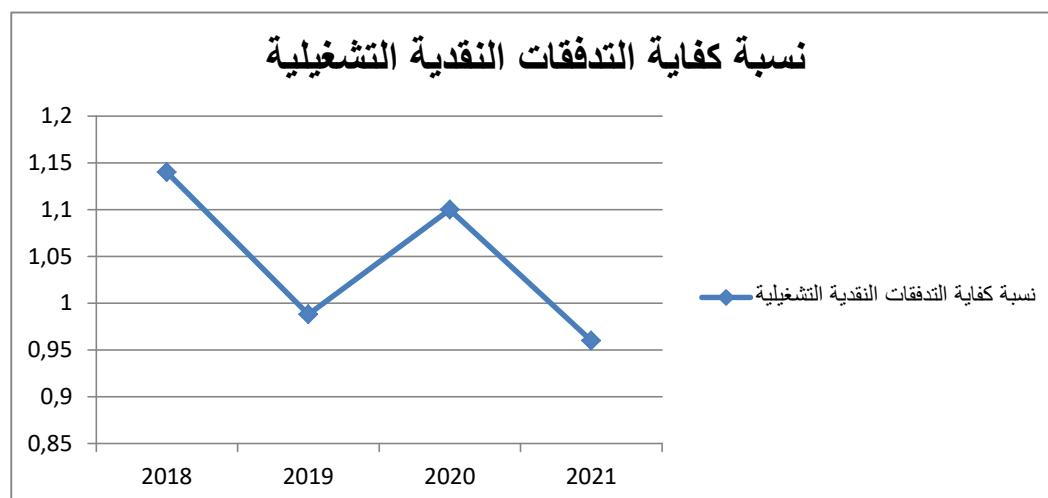
يمكن توضيح نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم (07): نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.

البيان	2018	2019	2020	2021
التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	2.995.476.846,44	3.041.061.818,24	3.442.794.709,58	3.600.920.831,90
الاحتياجات النقدية الأساسية	2.631.456.288,28	3.078.343.761,41	3.100.859.821,6	3.747.003.483,66
نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	1.14	0.988	1.1	0.96

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحقين (03-07)

الشكل رقم (04): نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (08)

تبين هذه النسبة مدى قدرة أنشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية وسداد الديون طويلة الأجل، ومن خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (04)، نلاحظ ان نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة الممتدة ما بين 2018-2021 كانت موجبة، وقدرت (1.14)، (0.9)، (1.1)، (0.96) على التوالي، مما يدل على أن المؤسسة قادرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لمقابلة احتياجاتها النقدية الأساسية.

ب- مؤشر النقدية التشغيلية

يمكن توضيح مؤشر النقدية التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-

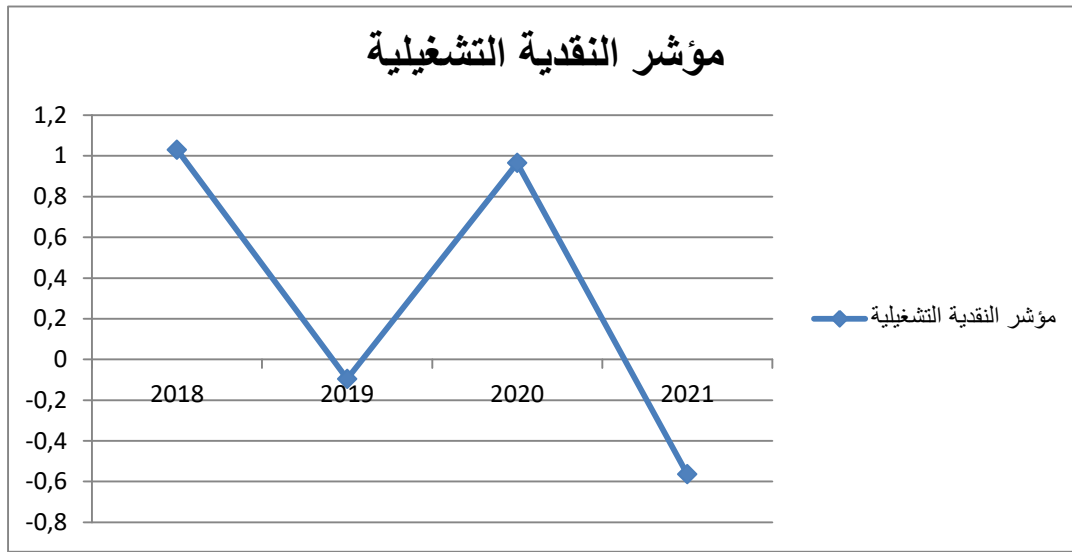
2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم (08): مؤشر النقدية التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.

البيان	2018	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي	364.339.590,94	-34.414.744,97	344.090.088,45	-157.409.039,30
صافي الدخل	353.477.806,88	357.320.009,89	356.201.443,13	278.994.244,38
مؤشر النقدية التشغيلية	1.03	-0.096	0.965	-0.564

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق (03-04-07-09)

الشكل رقم(05): مؤشر النقدية التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2021-2018.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم(08)

من خلال الجدول رقم(08) والشكل(05) رقم نلاحظ أن المؤسسة في تدهور خلال السنوات الأربعة، بحيث كانت النسبة سنتي 2018-2020 موجبة قدرت ب(1.03)، (0.965)، مما يدل على أن أرباح المؤسسة ذات جودة و أنها تساهم في تحقيق تدفق نقدي تشغيلي، أما في سنتي 2019-2021 فكانت النسبة سالبة و قدرت ب(0.096)، (0.564) وذلك راجع إلى تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي سالب بسبب الخسارة السنوية التي حققتها المؤسسة.

ج- مؤشر النشاط التشغيلي

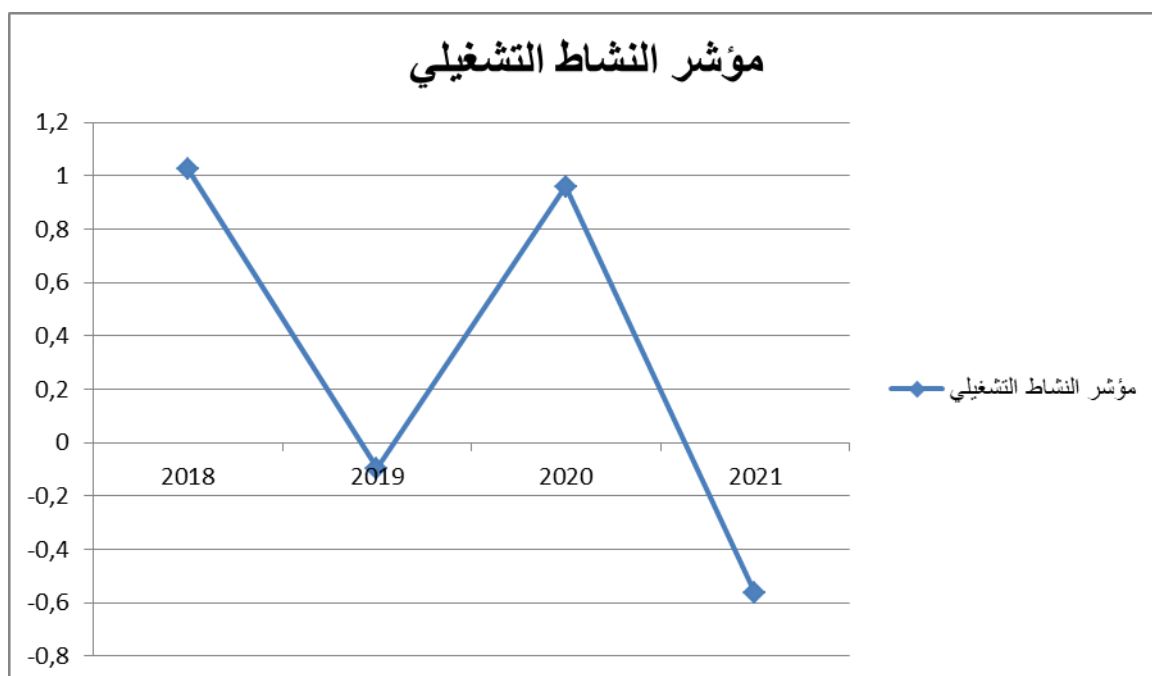
يمكن توضيح مؤشر النشاط التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم(09): مؤشر النشاط التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.

البيان	2018	219	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي	364.339.590,94	-34.414.744,97	344.090.088,45	-157.409.039,30
ربح التشغيل قبل الفوائد والضرائب	354.677.623,55	358.095.697,83	358.153.694,62	278.435.400,77
مؤشر النشاط التشغيلي	1.027	-0.096	0.96	-0.565

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق(03-04-07-08)

الشكل رقم(06): مؤشر النشاط التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم(09)

من خلال الجدول رقم(09) والشكل رقم(06)، نلاحظ أن المؤسسة حققت فائضا من النقدية التشغيلية في سنتي 2018-2020 بنسبة موجبة قدرت ب(1.027)، (0.96) الذي يستدعي استخدامه في تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، وفي سنتي 2019-2021 لم تحقق المؤسسة تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية مقارنة مع صافي الأرباح التشغيلية قبل الفوائد والضرائب وهذا يدل على عدم جودة أرباح المؤسسة خلال السنتين.

د- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي

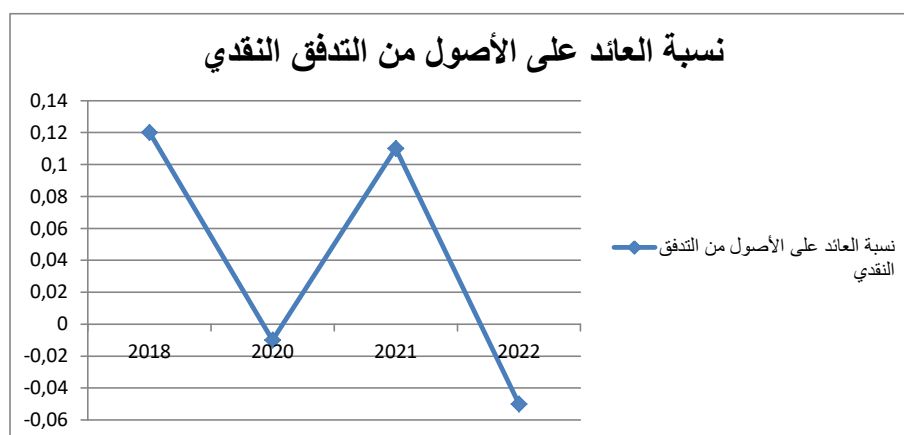
يمكن توضيح نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم(10): نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.

البيان	2018	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي التشغيلي	364.339.590,94	-34.414.744,97	344.090.088,45	-157.409.039,30
مجموع الأصول	2.984.959.537,63	2.971.288.053,27	3.102.442.550,82	2.865.048.392,59
نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي	0.12	-0.01	0.11	-0.05

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق(03-07-01-05)

الشكل رقم(07): نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم(10)

من خلال الجدول رقم(10) والشكل رقم(07)، نلاحظ أن نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي كانت موجبة سنتي 2018-2020، وقدرت ب(0.12)، وهذا يعني مدى قدرة المؤسسة على استخدام أصولها وتحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب، عكس ما حققته خلال سنتي 2019-2021 بنسبة سالبة قدرت ب(0.01)،(0.05) وهذا يعني عجز بسبب تحقيق تدفق نقدي سالب، وعدم كفاءة استخدام الاصول.

هـ - نسبة التدفق النقدي التشغيلي

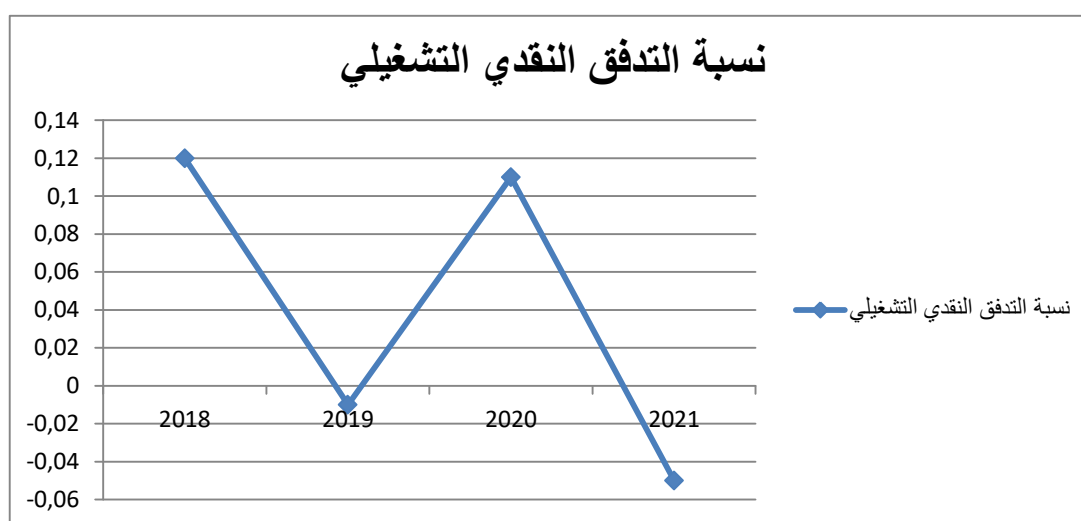
يمكن توضيح نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم(11): نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.

البيان	2018	2019	2020	2021
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	364.339.590,94	-34.414.744,97	344.090.088,45	-157.409.039,30
صافي المبيعات	2.961.232.701,33	2.952.703.193,07	3.253.289.448,16	3.062.987.389,73
نسبة التدفق النقدي التشغيلي	0.12	-0.01	0.11	-0.05

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق(03-07-04-08)

الشكل رقم(08): نسبة التدفق النقدي التشغيلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018 - 2021



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم(11)

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) والشكل رقم(08)، أن المؤسسة حققت خلال سنتي 2018-2020 نتيجة موجبة قدرت ب(0.12)، (0.11) وهذا يرجع إلى أن التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية أكبر من إجمالي المبيعات مما يدل على قدرتها في توليد تدفقات نقدية من مبيعاتها، أما بالنسبة لسنة 2019 و 2021 فقد حققت المؤسسة نتيجة سالبة قدرت ب(0.01)، (0.05) وهذا يعني أن صافي التدفق النقدي أقل من صافي المبيعات، وعدم كفاءة السياسة المتبعة من قبل المؤسسة اتجاه زبائنها.

ثانيا: مؤشر تقييم السيولة

هناك عدة مؤشرات يمكن استخراجها من جدول تدفقات الخزينة يتم من خلالها تقييم سيولة المؤسسة، والمتمثلة في: نسبة تغطية النقدية، نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون، نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية.

أ- نسبة تغطية النقدية

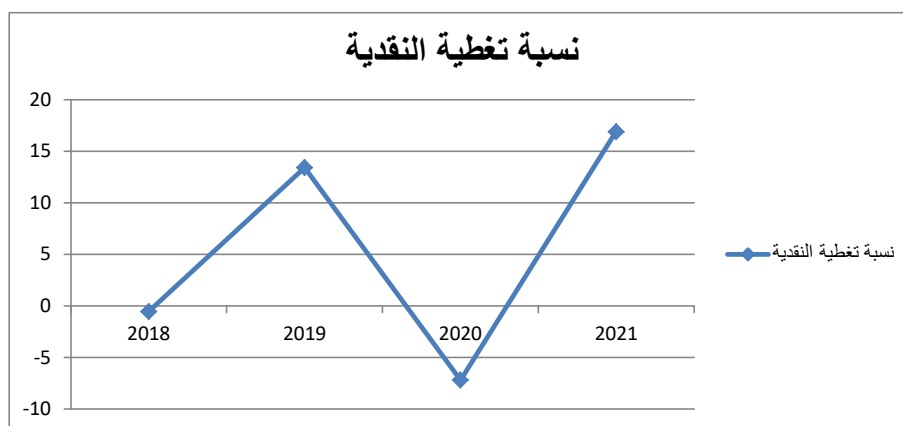
يمكن توضيح نسبة تغطية النقدية للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم(12): نسبة تغطية النقدية للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021

البيان	2018	2019	2020	2021
صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية	364.339.590,94	-34.414.744,97	344.090.088,45	-157.409.039,30
جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	-672.037.815,4	2.560.426,54	-47.763.952,44	9.259.630,65
نسبة تغطية النقدية	-0.54	-13.4	-7.2	-16.9

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق(03-07)

الشكل رقم (09): نسبة تغطية النقدية للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (12)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (09)، أن نسبة التغطية النقدية كانت سالبة سنتي 2018-2020 وقدرت ب(0.54)، وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة عجز، مما يجعلها تواجه مشكل في السيولة لتغطية الالتزامات الاستثمارية والتمويلية وتوزيعات الأرباح، لكن في المقابل حققت المؤسسة خلال سنتي 2019-2021 نتيجة إيجابية قدرت ب(13.4)، (16.9) وهذا يعني أنها استطاعت تغطية كافة الالتزامات الاستثمارية والتمويلية من خلال صافي التدفقات النقدية التشغيلية، ويدل هذا على أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة.

ب- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

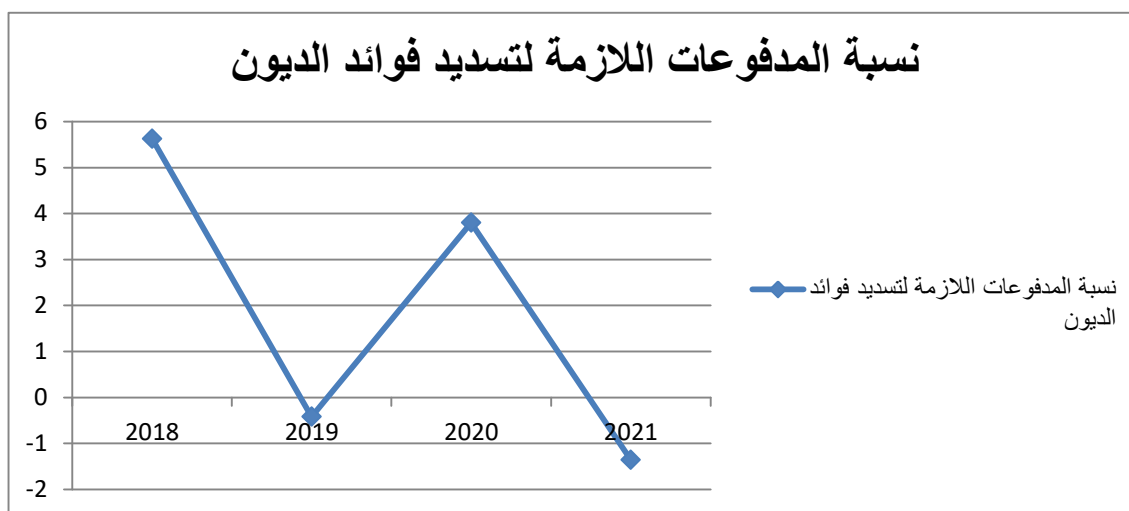
يمكن توضيح نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم (13): نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021.

البيان	2018	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	364.339.590,94	-34.414.744,97	344.090.088,45	-157.409.039,30
فوائد الديون	64.728.785,11	81.160.025,95	90.446.372,19	115.558.513,17
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	5.63	-0.42	3.8	-1.36

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق (03-07-02-06)

الشكل رقم(10): نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم(13)

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) والشكل رقم(10)، ان نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل موجبة سنتي 2018-2020 قدرت ب(5.63)، (3.8) وهذا راجع إلى أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل وأنها لا تعاني من مشكل السيولة وإمكانيتها على تسيير الخزينة بطريقة جيدة، أما سنتي 2019-2021 فكانت النسبة سالبة وقدرت ب(0.42)، (1.36) وهذا يدل على أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها النقدية المتعلقة بسداد فوائد الديون، بسبب تحقيقها لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بنتيجة سالبة.

ج- نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية

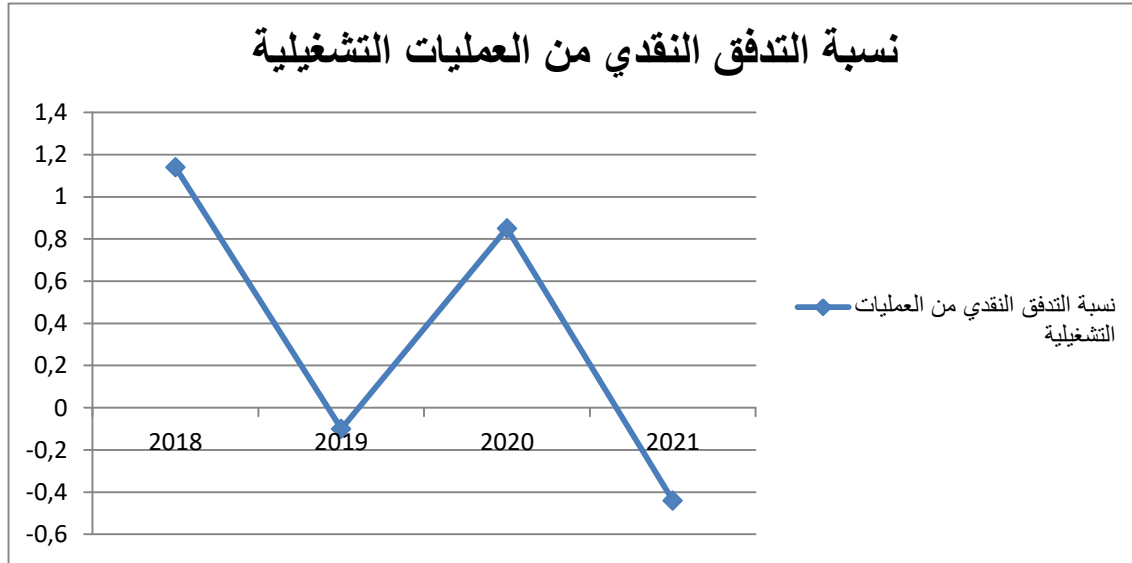
يمكن توضيح نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم(14): نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.

البيان	2018	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية	364.339.590,94	-34.414.744,97	344.090.088,45	-157.409.039,30
الخصوم المتداولة	320.447.420,29	322.117.854,63	403.891.091,65	355.260.686,06
نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية	1.14	-0.1	0.85	-0.44

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق(03-07-02-06)

الشكل رقم(11): نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة مسيلة خلال الفترة 2018-2021.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم(14)

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) والشكل رقم(11)، أن نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية كانت سنتي 2018-2020 موجبة وقدرت ب(1.14)، (0.85)، إلا أنها غير كافية لتغطية الخصوم المتداولة وأن المؤسسة تحتاج إلى الزيادة في مبلغ التدفقات النقدية التشغيلية لتجنبها عدة مخاطر قد تواجهها مستقبلا، كعدم قدرتها على سداد التزاماتها في الوقت المحدد، أما سنتي 2019-2021 فنلاحظ أنها كانت سالبة وقدرت ب(0.1)، (0.44)، وهذا يدل على أن سيولة المؤسسة سيئة وأن المؤسسة غير قادرة على تغطية التزاماتها النقدية المختلفة.

ثالثا: مؤشر تقييم سياسة التمويل

من بين أهم المؤشرات التي تتمثل في تقييم سياسة التمويل هي: نسبة تغطية التوزيعات، نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات، نسبة الانفاق الرأسمالي.

أ- نسبة تغطية التوزيعات

لم تقم المؤسسة بأي توزيعات نقدية خلال السنوات الأربعة.

ب- نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات

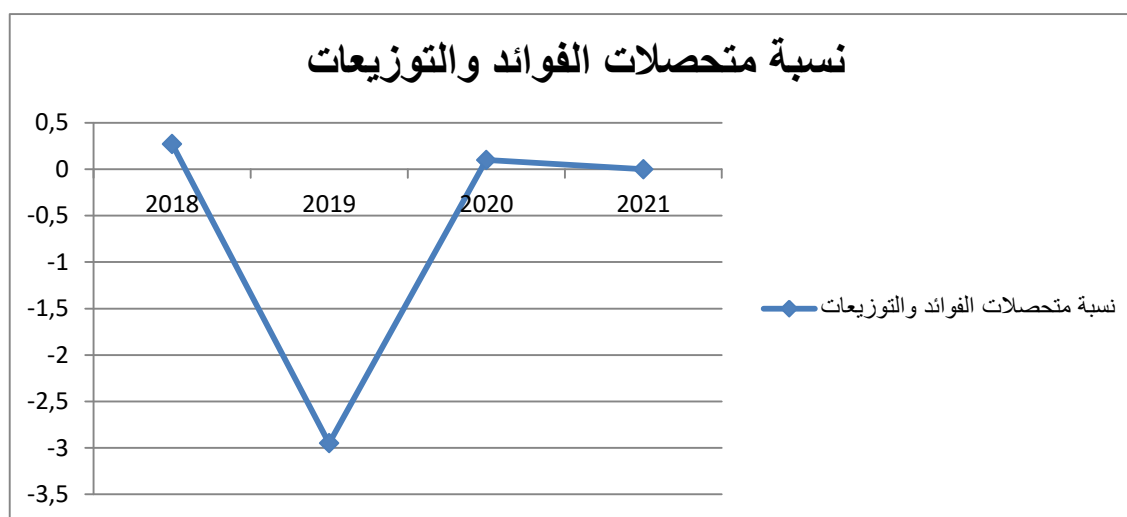
يمكن توضيح نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم(15): نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021.

البيان	2018	2019	2020	2021
متحصلات فوائد وتوزيعات	1.015.934,48	1.015.339,48	344.937,25	-
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية	364.339.590,94	-34.414.744,97	344.090.088,45	-
نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات	0.27%	-2.95%	0.1%	-

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحقين (07-03)

الشكل رقم(12): نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2018-2021



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم(15)

نلاحظ من خلال الجدول(15) والشكل رقم (12)، أن نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات في سنتي 2018-2020 حققت تراجع بنسبة (0.27)، (0.1)، مما يدل على مساهمة التوزيعات المقبوضة في تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية بنسبة ضئيلة، حيث أنها سنة 2019 كانت سالبة بنسبة (2.95)، مما يدل على ضعف الفوائد المحققة من القروض والاستثمارات لدى المؤسسة.

ج- نسبة الإنفاق الرأسمالي

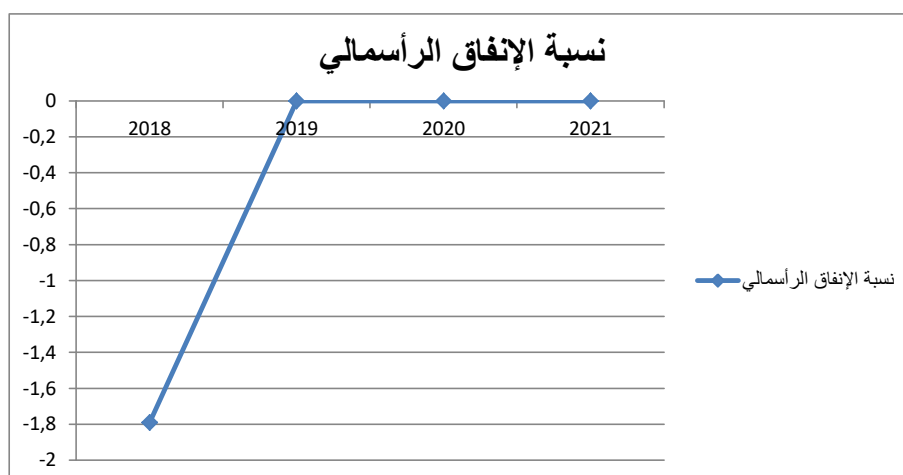
يمكن توضيح نسبة الإنفاق الرأسمالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال الفترة 2018-2021، في الجدول والشكل التالي:

الجدول رقم(16): نسبة الإنفاق الرأسمالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2021-2018.

البيان	2018	2019	2020	2021
تسديدات عن حياة تثبيات	-12.841.915,37	-2.560.426,54	-47.763.952,44	-9.259.630,65
تحصيلات قروض وإصدار أسهم	7.145.100,00	-	-	-
نسبة الإنفاق الرأسمالي	-1.79	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحقين(03-07)

الشكل رقم(13): نسبة الإنفاق الرأسمالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة خلال الفترة 2019-2018.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم(16)

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) والشكل رقم(13)، أن نسبة الإنفاق الرأسمالي كانت سالبة خلال سنة 2018 قدرت ب(1.79)، وهذا يدل على أن التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم والسندات غير قادرة على تغطية النفقات الاستثمارية، أما بالنسبة للسنوات الثلاث الأخيرة 2019-2020-2021، تتعدى وجود نسبة الإنفاق الرأسمالي لانعدام التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم والسندات.

من خلال تحليلنا لمؤشرات السياسة المالية نلاحظ أن جميع هذه المؤشرات كانت ضعيفة وبعضها لم يكن موجود، وهذا يدل على عدم كفاءة السياسة المالية للمؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني

بعد إجراء الدراسة التطبيقية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة للفترة 2018-2021، بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة، المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول سيولة الخزينة، نجد بأن المؤسسة لم تتمكن من تحقيق خزينة صافية موجبة، مما يدل على أن احتياجاتها أكبر من مواردها المالية.

ومن خلال قيامنا لتقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام المؤشرات المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة التي أظهرت نتائج ايجابية في بعض الجوانب التي يمكن تعزيزها وتطويرها، وفي بعض المؤشرات نتائج سلبية تحقق عجز للمؤسسة الأمر الذي يستدعي معالجتها، ومن هنا نستطيع القول بأن المؤسسة حققت نتائج إيجابية، وأنها تدير تدفقاتها بكفاءة عالية وتسيير محكم للخزينة ما انعكس بالإيجاب على وضعيتها المالية.

الخاتمة



الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع تقييم أداء المؤسسة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة، والذي يعتبر ركيزة أساسية تعتمد عليها المؤسسة في مختلفه نشاطاتها، ويعد من أهم القوائم المالية التي أقرها المشرع الجزائري، التي من خلالها يتم إعطاء معلومات تتعلق بالمقبوضات والمدفوعات النقدية المتعلقة بمختلف الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

كما يسعى المحلل المالي من خلال تقييم الأداء إلى الكشف عن الأخطاء ومحاولة تصحيحها وتفايدها مستقبلا، ومن هنا تكمن أهمية استخدام جدول سيولة الخزينة والمتمثلة في مؤشرات تقييم الربحية ومؤشرات تقييم السيولة ومؤشرات تقييم سياسة التمويل من أجل تقييم أدائها. وعلى ضوء ما ورد، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والمقترحات منها:

أولاً: اختبار الفرضيات

1- يساهم تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال المؤشرات المالية المشتقة منه بشكل كبير، ذلك لأنها تعطي معلومات ذات نوعية تساعد في تشخيص وتحليل واقعي عن الأداء المالي للمؤسسة، مع إبراز مختلف نقاط الضعف التي تواجهها المؤسسة ومحاولة تصحيحها لتحقيق توازن مالي جيد، إثبات صحة الفرضية الأولى.

2- تتعدد المؤشرات المالية الممكن استخدامها في مجال التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة والمتمثلة في: مؤشرات تقييم الربحية التي تمكننا من تحديد الاختلالات المالية المتعلقة بربحية المؤسسة، وتقييم سيولتها من خلال اشتقاق نسب السيولة التي يمكن من خلالها معرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها والتزاماتها المالية، وتقييم سياسات التمويل والتي تساعدنا على الوصول إلى نتائج تفيد في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة في حالة ما إذا كانت جيدة أو تحتاج إلى تحسين أدائها، إثبات صحة الفرضية الثانية.

3- كانت مؤشرات تقييم السيولة، وتقييم الربحية، وسياسة التمويل، جيدة بالنسبة للمركب الصناعي الحضنة المسيلة ومنعدمة في بعض النسب، إثبات صحة الفرضية الثالثة.

ثانياً: النتائج

- أن عملية تقييم الأداء بواسطة التحليل المالي تتمتع بالقدرة على إعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، من خلال مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات والنسب المالية مع الأهداف المعيارية، التي تستوجب أن تكون ذو كفاءة وفعالية من أجل ضمان استمرارها.

- يعتبر جدول سيولة الخزينة قائمة مكملة لقائمتي الميزانية وجدول حساب النتائج وليست بديلة، أي لا يمكن الاعتماد على قائمة معينة و إهمال قائمة أخرى.

- جدول سيولة الخزينة يتم إعداده على الأساس النقدي، بغض النظر على أن القوائم الأخرى تتم على أساس الاستحقاق.
- يمثل جدول سيولة الخزينة مجمل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، لمختلف أنشطة المؤسسة المتمثلة في الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.
- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة كانت موجبة سنتي (2018-2020)، بسبب ارتفاع التحصيلات المقبوضة من الزبائن وقدرتها على تغطية التدفقات النقدية الخارجة، بينما كانت سالبة سنتي (2019-2021)، بسبب عدم قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية على تغطية التدفقات النقدية الخارجة منها.
- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة، كانت سالبة خلال سنتي (2018-2021) وذلك بسبب عدم قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة الاستثمارية على تغطية التدفقات النقدية الخارجة منها، أما خلال سنتي (2019-2020) فكانت موجبة وذلك بسبب قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة الاستثمارية على تغطية النقدية الخارجة والتي تمثلت في المسحوبات عن اقتناء تثبيطات عينية أو معنوية.
- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة كانت سالبة سنة 2018، وذلك بسبب عدم قدرة التحصيلات المتأتية من القروض على تغطية تسديداتها، أما خلال سنتي (2019-2021)، فكانت موجبة بسبب حصول المؤسسة على إعانات وانعدمت سنة 2020 وهذا راجع إلى أن المؤسسة لم تقم بأي نشاط متعلق بالتدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة من سياسة التمويل.

ثالثا: الاقتراحات

- بناء على ما تقدم من نتائج هذه الدراسة، يمكن صياغة التوصيات التالية:
- 1- يقترح على المؤسسة أن تعمل على ضرورة تحقيق التدفقات النقدية الموجبة من خلال الأنشطة التشغيلية، لأنها ضرورية في ضمان تحقيق المؤسسة لسيولة نقدية كافية من أجل تغطية احتياجاتها النقدية.
- 2- معرفة مدى ضرورة المعلومات التي يوفرها جدول سيولة الخزينة من خلال مؤشرات المالية والإستفادة منها في تقييم أدائها المالي.
- 3- من الممكن للمؤسسة أن تقوم باستغلال مواردها البشرية من أجل التحكم في مدى كيفية تقييم الأداء المالي.
- 4- الإعتماد على حركة تدفقات الأموال في عملية تحليل جدول سيولة الخزينة.
- 5- يقترح على المؤسسة تجنب الأسباب التي تؤدي إلى تحقيق نتائج سلبية، وإتباع خطط تقيدها مستقبلا في تحقيق أرباح.

رابعاً: آفاق الدراسة

وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة فتحت عدة جوانب للقيام بدراسات أخرى أوسع، تهدف إلى تطبيق الدراسة على مؤسسات مختلفة، مما يستدعي على الباحثين توجيه دراساتهم نحو دور تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، وإلى:

- معرفة الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- 1- أحمد نور. المحاسبة المالية القياس والتقييم والافصاح المحاسبي وفقاً للمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية. القاهرة: الدار الجامعية، 2004.
- 2- الشنطي أيمن، و عامر شقر. مقدمة في الإدارة والتحليل المالي. عمان: دار البداية، 2007.
- 3- الياس بن ساسي، و يوسف قريشي. التسيير المالي (الإدارة المالية). الطبعة 2. عمان: دار وائل، 2011.
- 4- باديس بن يحي بوخلوه. الأمثلية في تسيير الخزينة. الطبعة 1. عمان: دار حامد، 2013.
- 5- حسين يوسف القاضي، و سمير معذى الريشاني. موسوعة المعايير المحاسبية معايير إعداد التقارير المالية "عرض البيانات المالية". الطبعة 1. عمان: دار الثقافة، 2012.
- 6- حنفي عبد الغفار. الإدارة المالية. القاهرة: جامعة الاسكندرية، 1990.
- 7- دريد كامل آل شبيب. مبادئ الإدارة المالية. الطبعة 1. عمان: دار المناهج، 2006.
- 8- رائد محمد عبد ربه. نظرية المنظمة والمؤسسات. عمان: دار الجنادرية، 2013.
- 9- رايس وفاء. نظام التسيير بالأهداف في المؤسسة الاقتصادية. عمان: دار اليازوري العلمية، 2016.
- 10- رضوان محمود عبد الفتاح. تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن. الطبعة 1. القاهرة: المجموعة العربية، 2012.
- 11- زياد رمضان. أساسيات التحليل المالي. عمان: دار وائل، 1989.
- 12- سمير الصبان، و وصفي عبد الفتاح أبو المكارم. المحاسبة المالية المتوسطة القياس والتقييم والافصاح المحاسبي. القاهرة: الدار الجامعية، 2000.
- 13- شعيب شنوف. التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي. الطبعة 1. عمان: دار زهران، 2016.
- 14- طارق عبد العال حماد. موسوعة معايير المحاسبة. الطبعة 1. القاهرة: مركز الاستشارات المالية والمراجعة، 2015.
- عائشة يوسف الشميلي. برنامج تحسين الأداء. الطبعة 1. القاهرة: دار الفجر، 2017.
- 15- عبد الغفار حنفي، و رسمية زكي قرياص. أساسيات التمويل والإدارة المالية. القاهرة: الدار الجامعية الاسكندرية، 2004.
- 16- عبد الله علي خلف. التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات. الطبعة 1. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2015.

- 17-عدنان تايه النعيمي، و أرشد فؤاد التميمي. التحليل والتخطيط المالي "اتجاهات معاصرة". عمان: دار اليازوري العلمية، 2008.
 - 18-عز الدين عبد الرؤوف. إدارة الخزينة والسيولة في المؤسسات الاقتصادية. الجزائر: دار المتنبي، 2022.
 - 19-علاوة لخضر. معايير المحاسبة الدولية. الجزائر: دار الأوراق الزرقاء، 2012.
 - 20-عليان الشريف. الإدارة والتحليل المالي. عمان: دار البركة، 2007.
 - 21-مايكل جريفين. كيفية قراءة وتفسير القوائم المالية، ترجمة: أحمد عبده الصباغ. القاهرة: دار حميثرا، 2023.
 - 22-مجيد جعفر الكرخي. تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية. الطبعة 1. عمان: دار المناهج، 2014.
 - 23-محمد أبو نظار، و جمعة حميدات. معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي. عمان: دار وائل، 2008.
 - 24-محمد الصيرفي. التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية. الطبعة 1. القاهرة: دار الفجر، 2014.
 - 25-محمد الفاتح البشير المغربي. الإدارة المالية. دار النشر للجامعات، 2022.
 - 26-محمد المبروك أبو زيد. التحليل المالي. الطبعة 1. السعودية: دار المريخ، 2009.
 - 27-محمد شاهين. تحليل وتقييم محافظ الأوراق المالية. القاهرة: دار حميثرا، 2017.
 - 28-محمد كمال عفانة. إدارة الائتمان المصرفي. عمان: دار اليازوري العلمية، 2019.
 - 29-محمد محمود الخطيب. الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. الطبعة 1. عمان: دار الحامد، 2010.
 - 30-مفلح محمد عقل. مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي. الطبعة 1. عمان: دار أجنادين، 2006.
 - 31-منير شاكر محمد. التحليل المالي مدخل صناعة القرارات. عمان: دار وائل، 2008.
 - 32-هيثم محمد الزغبى. الإدارة والتحليل المالي. الطبعة 1. عمان: دار الفكر، 2000.
 - 33-وجدي حامد حجازي. تخطيط وإدارة السيولة النقدية. القاهرة: دار التعليم الجامعي، 2010.
 - 34-وليد محمد الأميري. تقييم وتطوير نظام تقويم أداء العاملين. عمان: دار اليازوري العلمية، 2022.
 - 35-وليد ناجي الحياي. الإتجاهات المعاصرة للتحليل المالي. عمان: دار الوراق، 2004.
- ثانيا: المقالات والمجلات**
- 1- اسماعيل سبتي. "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي scf". مجلة دراسات اقتصادية، 2017.

- 2- الساسي هلال، و عبد القادر بوكريدي . "المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية وأهميتها في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية." مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 2021.
 - 3- جلييلة عيدان الذهبي. "التكامل بين تحليل سلسلة القيمة وبطاقة الأداء المتوازن لتقييم الأداء." مجلة دراسات محاسبة ومالية، 2017.
 - 4- خطاب دلال، و نور الدين زعبيط. "تقييم الأداء المالي باستخدام النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة." مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 2017.
 - 5- رقية شطبيبي. "جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد." مجلة العلوم الانسانية، 2018.
 - 6- زهرة حسن العامري، و علي خلف الركابي. "أهمية النسب المالية في تقييم الأداء." مجلة الادارة والاقتصاد، 2007.
 - 7- سماي علي، و خلف الله بن يوسف . "تحليل جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي." مجلة علمية محكمة، 2016.
 - 8- شلابي عمار، و وفاء بولعبايز . "تقييم الأداء المالي باستخدام جدول التدفقات النقدية وفقا للمعايير المحاسبية الجديدة." مجلة الشكاة في الاقتصاد، التنمية والقانون، 2019.
 - 9- صافية بومصباح. "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية." مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 2021.
 - 10- عبد الرحمن محمد رشوان، و محمد عبد الله أبو رحمة. "تحليل العلاقة بين الهندسة المالية والتحليل المالي وأثره على ترشيد قرارات المستثمرين." مجلة دراسات اقتصادية، 2018.
 - 11- عمران عامر البتي، و محمد أبو عقرب. "مدى إدراك المراجعين الليبيين لأهمية التقرير عن قائمة التدفقات لنقدية كمدخل لزيادة كفاءة وفاعلية تقرير المراجعة." مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، 2019.
 - 12- مريم بورنيسة، و خيضر خنفري. "دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية." مجلة دراسات اقتصادية، 2017.
 - 13- مريم ظريف، و أيمن الحائك. "أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية." مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، 2018.
- ثالثا: الأطروحات والرسائل

- 1-باصور رضوان. "دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات (أطروحة دكتوراه)." كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر 3، 2018.

- 2-خالد هادفي. "مساهمة النظام المحاسبي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية (أطروحة دكتوراه)." كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة محمد خيضر، 2019.
- 3-زواويد لزهاري. "قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية (أطروحة دكتوراه)." كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة غرداية، 2018.
- 4-عمروش صبرينة. "الإفصاح المحاسبي وأثره على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية (أطروحة دكتوراه)." كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة عبد الحميد بن باديس، 2022.
- 5-منير عوادي. "استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية(أطروحة دكتوراه)." كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة الجزائر 3، 2020.
- 6-اليمين سعادة. "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها (رسالة ماجستير)." كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة الحاج لخضر، 2009.
- 7-حمزة شباح. "تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير)." كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2014.
- 8-عبد الناصر شحدة. "الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح(رسالة ماجستير)." كلية العلوم الادارية والمالية: جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، 2008.
- 9-عمار بن مالك. "المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء (رسالة ماجستير)." كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة منتوري، 2011.
- 10-محمد جاسم محمد الحساني. "مؤشرات التدفقات النقدية والربحية ودورهما في التنبؤ بالتعثر المالي(رسالة ماجستير)." كلية الإدارة والاقتصاد: جامعة القادسية، 2021.
- 11-مختاري رزيقة. "دور الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة (رسالة ماجستير)." كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة الجزائر، 2014.
- 12-مشعل جهاز المطيري. "تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية (رسالة ماجستير)." كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة الشرق الاوسط، 2011.

- 13-نوري محمد معافي. "مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي (رسالة ماجستير)". كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة بنغازي 1995، 2015.
- رابعا: الجريدة الرسمية:
- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. رقم 19. 25 مارس، 2009.



ملاحق



ملحق رقم (01): جانب الأصول لميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2018-2019

CIC HODNA M28

EDITION_DU:31/05/2020 11:37
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (ACTIF) -copie provisoire					
ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	115 653,49	115 653,49		
Immobilisations corporelles		3 612 818 989,93	1 631 911 569,95	1 780 907 419,98	1 795 290 776,97
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 461 930 917,51	620 811 677,81	841 119 239,70	856 404 069,47
Groupe D'actif Destinés à La Cession		132 603 618,80		132 603 618,80	682 988 554,14
Autres immobilisations corporelles		1 762 386 300,26	1 211 099 892,14	551 286 408,12	
Immobilisations encours		53 450 738,43		53 450 738,43	95 972 429,08
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		14 823 434,75		14 823 434,75	13 046 217,94
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 681 227 616,60	1 832 027 223,44	1 849 200 393,16	1 904 328 223,99
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		317 207 360,55	2 674 952,89	314 532 407,66	241 191 919,40
Stocks matières premières et fournitures		193 194 375,00		193 194 375,00	124 390 565,00
Produits finis et encours		23 989 418,74		23 989 418,74	21 628 233,09
Autres stocks		100 023 566,81	2 674 952,89	97 348 613,92	95 173 121,31
Créances et emplois assimilés					
Clients		351 318 874,41	327 108 369,37	24 210 505,04	28 130 065,58
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		20 046,33		20 046,33	3 434 249,59
Autres débiteurs		25 539 840,32	500 306,09	25 039 534,23	12 869 365,95
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		758 285 166,85		758 285 166,85	790 005 723,12
TOTAL ACTIF COURANT		1 452 371 288,46	330 283 628,35	1 122 087 660,11	1 080 631 313,64
TOTAL GENERAL ACTIF		5 133 598 905,06	2 162 310 851,79	2 971 288 053,27	2 984 959 537,63



ملحق رقم (02): جانب الخصوم لميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2018-2019

CIC HODNA M28

EDITION_DU:31/05/2020 11:39
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		357 320 009,89	353 477 806,86
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 210 690 162,80	2 246 305 525,35
TOTAL I		2 568 010 172,69	2 599 783 332,23
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		12 232 125,23	8 663 881,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		68 927 900,72	56 064 904,11
Prov.p/pensions et oblig.similaires		68 927 900,72	56 064 904,11
Autres Provisions			
TOTAL II		81 160 025,95	64 728 785,11
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		16 238 070,48	13 478 083,49
Opérations Groupe			
Impôts		332 543,00	12 596,00
Autres dettes		305 547 241,15	306 956 740,80
Trésorerie passif			
TOTAL III		322 117 854,63	320 447 420,29
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 971 288 053,27	2 984 959 537,63

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



ملحق رقم (03): جدول سيولة الخزينة للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2018-2019

CIC HODNA M28

EDITION_DU:31/05/2020 11:41

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 041 061 818,24	2 995 476 246,44
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 078 249 097,56	-2 631 236 293,19
Intérêts et autres frais financiers payés		-94 663,85	-219 995,09
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-37 281 943,17	364 019 958,16
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		2 867 198,20	319 632,78
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-34 414 744,97	364 339 590,94
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 560 426,54	-12 841 915,37
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3 027 544,31	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		1 015 339,43	1 015 934,48
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		1 482 457,25	-11 825 980,89
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			7 145 100,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-659 195 900,03
Subventions		1 211 731,45	2 097 818,18
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		1 211 731,45	-649 952 981,85
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-31 720 556,27	-297 439 371,80
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		790 005 723,12	1 087 445 094,92
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		758 285 166,85	790 005 723,12
Variation de la trésorerie de la période		-31 720 556,27	-297 439 371,80
Rapprochement avec le résultat comptable		-331 934 733,86	-646 194 594,77



ملحق رقم (04): جدول حساب النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2018-2019

CIC HODNA M28

EDITION_DU:31/05/2020 11:40

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Chiffres d'Affaires		2 952 703 193,07	2 961 232 701,33
Ventes de marchandises		9 773 321,25	4 087 513,73
Ventes Produits Finis		2 917 287 339,82	2 940 333 000,00
Ventes Produits Intra-Groupe		22 231 500,00	13 368 000,00
Prestation de Services		2 902 215,20	2 703 422,80
Autres Ventes		508 816,80	740 764,80
Variation stocks produits finis et en cours		2 361 185,65	15 645 382,48
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		1 211 731,45	2 097 818,18
Cession Inter Unités		57 105 832,30	4 722 583,91
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 013 381 942,47	2 983 698 485,90
Achats consommés		-2 367 399 404,66	-2 360 716 762,53
Services extérieurs et autres consommations		-26 089 764,66	-26 686 185,29
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 393 489 169,22	-2 387 402 947,82
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		619 892 773,25	596 295 538,08
Charges de personnel		-207 951 255,16	-201 679 204,75
Impôts, taxes et versements assimilés		-8 873 433,21	-1 291 568,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		403 068 084,88	393 324 765,33
Autres produits opérationnels		9 786 000,96	25 335 847,54
Autres charges opérationnelles		-41 794,88	-32 417,21
Dotations aux Amortissements		-54 702 997,39	-70 751 968,33
Dotations aux Provisions		-12 862 996,61	-7 475 459,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 849 400,87	14 276 856,10
V- RESULTAT OPERATIONNEL		358 095 697,83	354 677 623,55
Produits financiers		1 015 339,43	1 015 934,48
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		1 015 339,43	1 015 934,48
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		359 111 037,31	355 693 558,03
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-2 215 751,15
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 791 027,42	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 037 032 683,78	3 024 327 124,02
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 679 712 673,89	-2 670 849 317,14
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		357 320 009,89	353 477 806,88
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		357 320 009,89	353 477 806,88



ملحق رقم (05): جانب أصول لميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2021-2020

CIC HODNA M28

EDITION_DU:02/05/2023 10:59

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021		2020	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		235 653,49	137 653,49	98 000,00	52 000,00
Immobilisations corporelles		3 624 667 642,09	1 945 056 355,79	1 679 611 286,30	1 755 888 543,11
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 464 151 029,51	661 955 052,50	802 195 977,01	826 800 159,94
Groupe D'actif Destinés à La Cession		92 771 865,30		92 771 865,30	132 603 618,80
Autres immobilisations corporelles		1 811 846 593,92	1 283 101 303,29	528 745 290,63	540 586 611,01
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		20 221 578,08		20 221 578,08	16 094 490,24
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 645 143 673,66	1 945 194 009,28	1 699 949 664,38	1 772 053 833,35
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		153 099 989,53	2 674 952,89	150 425 036,64	139 441 820,68
Stocks matières premières et fournitures		29 082 998,55		29 082 998,55	20 831 159,22
Produits finis et encours		16 962 597,87		16 962 597,87	13 289 038,29
Autres stocks		107 054 393,11	2 674 952,89	104 379 440,22	105 321 623,17
Créances et emplois assimilés		348 852 361,03	323 274 369,37	25 577 991,66	66 518 895,67
Clients					
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		591 514,66		591 514,66	506 527,63
Autres débiteurs		45 247 732,44	500 306,09	44 747 426,35	15 514 494,95
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		943 756 758,90		943 756 758,90	1 108 406 978,54
TOTAL ACTIF COURANT		1 491 548 356,56	326 449 628,35	1 165 098 728,21	1 330 388 717,47
TOTAL GENERAL ACTIF		5 136 692 030,22	2 271 643 637,63	2 865 048 392,59	3 102 442 550,82



ملحق رقم (06): جانب خصوم ميزانية المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2021-2020

CIC HODNA M28

EDITION DU:02/05/2023 11:0
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		278 994 244,38	356 201 443,13
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 115 234 948,98	2 251 903 643,85
TOTAL I		2 394 229 193,36	2 608 105 086,98
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		19 368 613,69	15 800 369,46
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		96 189 899,48	74 646 002,73
Provisions/pensions et obligations similaires		96 189 899,48	74 646 002,73
Autres Provisions			
TOTAL II		115 558 513,17	90 446 372,19
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		24 360 722,74	73 933 918,84
Opérations Groupe			
Impôts		1 263 461,00	366 892,00
Autres dettes		329 636 502,32	329 590 280,81
Trésorerie passif			
TOTAL III		355 260 686,06	403 891 091,65
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 865 048 392,59	3 102 442 550,82

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



ملحق رقم (07): جدول سيولة الخزينة للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2020-2021

CIC HODNA M28

EDITION_DU:02/05/2023 11: 1

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 600 920 831,90	3 442 794 709,58
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 746 738 987,69	-3 100 709 447,64
Intérêts et autres frais financiers payés		-264 495,97	-150 373,96
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!		-11 874 674,22	219 164,70
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-157 957 325,98	342 154 052,68
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		548 286,68	1 936 035,77
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-157 409 039,30	344 090 088,45
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-9 259 630,65	-47 763 952,44
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			53 450 738,43
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			344 937,25
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-9 259 630,65	6 031 723,24
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subventions		2 018 450,31	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		2 018 450,31	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-164 650 219,64	350 121 811,69
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		1 108 406 978,54	758 285 166,85
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		943 756 758,90	1 108 406 978,54
Variation de la trésorerie de la période		-164 650 219,64	350 121 811,69
Rapprochement avec le résultat comptable		-356 818 338,15	86 469 707,26



ملحق رقم (08): جدول حساب النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2020-2021

CIC HODNA M28

EDITION_DU:02/05/2023 11: 4
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Chiffres d'Affaires		3 062 987 389,73	3 253 289 448,16
Ventes de marchandises		24 623 147,82	5 798 372,58
Ventes Produits Finis		3 005 945 771,91	3 224 482 751,59
Ventes Produits Intra-Groupe		32 332 700,00	21 285 800,00
Prestation de Services		85 770,00	1 057 524,79
Autres Ventes			664 999,20
Variation stocks produits finis et en cours		2 517 478,00	-9 908 255,68
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 018 450,31	
Cession Inter Unités		86 826 125,87	92 549 338,70
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 154 349 443,91	3 335 930 531,18
Achats consommés		-2 385 275 400,02	-2 590 916 654,95
Services extérieurs et autres consommations		-83 380 482,92	-69 326 448,73
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 468 655 882,94	-2 660 243 103,68
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		685 693 560,97	675 687 427,50
Charges de personnel		-240 062 050,84	-250 455 228,55
Impôts, taxes et versements assimilés		-55 991 127,78	-5 532 370,54
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		389 640 382,35	419 699 828,41
Autres produits opérationnels		3 791 249,61	4 239 010,84
Autres charges opérationnelles		-17 829 634,87	-529 000,31
Dotations aux Amortissements		-84 707 801,87	-69 910 219,27
Dotations aux Provisions		-21 543 896,75	-5 718 102,01
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 085 102,30	10 372 176,96
V- RESULTAT OPERATIONNEL		278 435 400,77	358 153 694,62
Produits financiers			344 937,25
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			344 937,25
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		278 435 400,77	358 498 631,87
Participation des travailleurs au résultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		558 843,61	-2 297 188,74
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 167 225 795,82	3 350 886 656,23
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 888 231 551,44	-2 994 685 213,10
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		278 994 244,38	356 201 443,13
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			



la suite sur la page suivante

ملحق رقم (09): جدول حساب النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة 2020-2021

CIC HODNA M28

EDITION_DU:02/05/2023 11:4

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite) -copie provisoire

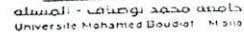
	NOTE	2021	2020
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		278 994 244,38	356 201 443,13



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : المالية العامة



..... المسئلة في:

...../..... No.)

إلى السيد: مير الميرزا الهادي
انتخابي الحصة "المسيلة".

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريض الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

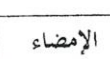
في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات

نيل شهادة الماستر في شعبة: حسابية ومجاسية تخصص: حسابية جامعة صقلية 1996

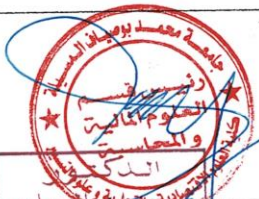
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الحصول أذنا، على إجراء ترصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ر س.	الإمضاء
01	جدي زرقاوي	18183083834	202468424	
02				

عنوان الملذكرة: تفتيش أ. د. د. الجوسسة حسن خلال تجلي قبول أسئلة اختبارية
 دراسة حالة "الهوكس" الصناعية في التجارب الجسدية كسيلة
 للفترة 2018 - 2021

المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة التريض (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)
	 كريم بن فلة نائب مدير المدرسة	

<http://virtuelcampus.univ-misila.dz/facsegr>

<https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765>

كلية علوم اقتصادية وإدارية وعلمية، جامعة محمد بوضياف بالجزائر

ص. 166 مسألة 28000 احراز : 035 - 35-33-33

Département:

